

الدائرة الحقوقية لأنصار الله تدين جريمة العدوان بحق النازحين:

49 شهيداً وجريحاً إثر قصف العدوان حافظين لنازحين في «جبل راس» بالحديدة

لجنة الأسرى تدين إقدام «مرتزقة» من مراد على بيع أسرى للنظام السعودي  
بدر1 بالبستي يقصف معسكراً مستحدثاً في ظهران عسير

ريمة تقر منح المزارعين الأكثر إنتاجاً  
للحبوب جائزة الرئيس الشهيد الصماد

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة  
الأحد 5 صفر 1440هـ  
14 أكتوبر 2018م  
العدد (518)

www.almasirahnews.com

100  
ريالاً

12  
صفحة

الكهرباء تناقش آلية  
إعادة تشغيل محطاتها

صحيفة صهيونية: شعار «الموت  
لإسرائيل» يؤرق خبراءنا

ترامب «يحمي»  
السعودية بالإهانات!

رحب بمواقف الاتحاد الأوروبي الداعمة لوقف الحرب وفتح المطار  
ورفع الحصار وأكد دعمه لجهود التحولات الأممي من أجل السلام

الرئيس المشاط:

14 أكتوبر تعري الخونة

لا يمكن لصناع الجوع أن يمتطوا ثورة الشرفاء الكرام

نوجه وزارة المالية بصرف نصف راتب لموظفي الدولة

الشعب كتلة صلبة يصعب كسرها أو اختراقها

أمن صنعاء ثمرة لرعاية الله

ووعيكم والحفاظ عليها التزام وطني

ندعو لصالحه وطنية تضمن شراكة ومصالح الجميع

إذا قرر النظام السعودي استعادة كرامته بالرد المشرف على تهديدات ترامب فسنكون في طليعة المدافعين عن «الحرمين»

قاطعوا

البضائع الأمريكية  
والإسرائيلية  
فوت توب ون

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية



زيوت كالتيكس

Mobil

موبيل  
(زيوت محركات)

GEHL

غيل  
معدات ثقيلة ولودرات

Cummins

كومنز - مولدات كهرباء

CAT

كاتربيلر  
معدات ثقيلة ومولدات

الله أكبر

الموت لأمرئيكسا  
الموت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام

## إطلاق 4 صواريخ «زلزال 1» والإعلام الحربي يعرض اقتحام عدة مواقع سعودية في جيزان

## مصراع عشرات الجنود السعوديين والمرتزة بينهم قيادات خلال كسر 3 زخوفات في جبهات الحدود

عناصر العدو خلال عمليات الاقتحام التي تضمنت أيضاً تدمير وإعطاب آليات سعودية بينها دبابات.

وتجولت كاميرا الإعلام الحربي في تلك المواقع بعد أن اقتحمها المجهزون، ووثقت عدداً من جثث عناصر العدو السعودي الذين لقوا مصارعهم بنيران الجيش واللجان خلال الهجوم، كما وثقت كميات من العتاد العسكري السعودي الذي كان في تلك المواقع واغتنمه أبطال الجيش واللجان.

ولاحقاً، أطلقت وحدات الإسناد الصاروخي والمدفعية للجيش واللجان الشعبية، مساء أمس، صاروخاً من نوع «زلزال 1» على تجمعات لجيش العدو السعودي وآلياتهم في كُـلِّ من حصن الحماد ومركز عاكفة ورقابة، في جبهة نجران، وحقق الصاروخ وقذائف المدفعية إصابات دقيقة أسفرت عن مصرع وإصابة عدد من العسكريين السعوديين وألحق بهم خسائر مادية متنوعة.

وفي الأثناء، اعترفت وسائل إعلام سعودية بمصرع 3 من جنود جيش العدو السعودي بنيران الجيش واللجان الشعبية في جبهات ما وراء الحدود، وصدت صحيفة المسيرة تلك الاعترافات وسجلت أسماء الجنود الصرعى وهم كُـلِّ من: الجندي أول علي بن سالم الغامدي، والجندي أحمد بن عبد الله الصهلوي، والجندي خالد بن عوض بن سبيل الفريدي الحربي.



غارات وتحليق مكثف لطيران العدوان، إلا أنها انتهت بالفشل وسقط عدد من المرتزة قتلى وجرحى خلالها، فيما فر البقية، بدون أن يحققوا في محاولتهم أي تقدم. من جانب آخر، عرض الإعلام الحربي للجيش واللجان، أمس، مشاهد مصورة جديدة وثقت عملية هجوم نوعية نفذها المجهزون، وتمكنوا فيها من اقتحام موقع القنبورة السعودي وعدة مواقع مجاورة له في جبهة جيزان.

وعرضت المشاهد تقدم أبطال الجيش واللجان نحو تلك المواقع والاشتباكات مع

الجنوب وجاءت طائرتين مروحيتين تابعتين للعدو لنقلهم إلى منطقة أبها لتلقي العلاج.

وتمكنت قُـوَاتُ الجيش واللجان خلال العملية نفسها من تدمير 3 آليات عسكرية للمرتزة، كان على متنها عدد منهم سقطوا بين صريع وجريح.

وبالتوازي مع ذلك، تمكنت قُـوَاتُ الجيش واللجان من إفضال محاولة زحف ثالثة لمرتزة الجيش السعودي شرق جبل النار قبالة جيزان، وأوضح مُصَدِّرُ ميداني للصحيفة أن محاولة الزحف ترافقت مع

والجرحى في صفوفهم، وأجبرت من تبقى منهم على الفرار والتراجع.

وتضمنت تلك الضربات التي شنتها قُـوَاتُ الجيش واللجان خلال كسر الزحف، إطلاق 3 صواريخ من نوع «زلزال 1» على تجمعات المرتزة، ما أسفر عن مضاعفة خسائرهم البشرية.

وأفاد مُصَدِّرُ عَسْكَرِيٍّ لصحيفة المسيرة بأن عدداً من قيادات المرتزة سقطوا قتلى وجرحى بنيران الجيش واللجان خلال كسر الزحف قبالة منفذ علب، مشيراً إلى أن القياديين الجرحى تم نقلهم إلى ظهران

## المسيرة : ما وراء الحدود

لقي العشرات من عناصر جيش العدو السعودي ومرتزته مصارعهم، بينهم قيادات، وأصيب منهم عدد كبير، أمس السبت، جراء كسر ثلاث محاولات زحف لهم في جيزان ونجران وعسير، فيما عرض الإعلام الحربي تفاصيل عملية هجوم نوعية استهدفت عدة مواقع سعودية.

ففي نجران، تمكنت قُـوَاتُ الجيش واللجان الشعبية من كسر محاولة زحف للعدو على مربع الحماد، حيث حاول العديد من جنود الجيش السعودي والمرتزة التقدم هناك بإسناد جوي من طيران العدوان بمختلف أنواعه، لكن وحدات الجيش واللجان المرابطة هناك واجهت جنود العدو والمرتزة بنيران مكثفة أسفرت عن سقوط العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم، وانتهت المحاولة بالفشل بعد ساعات، بدون أن يحقق فيها العدو أي تقدم.

وفي عسير دفع العدو أيضاً بمجاميع كبيرة من المرتزة في محاولة زحف أخرى مسنودة بالطيران الحربي والمروحي والاستطلاعي، قبالة منفذ علب، إلا أن قُـوَاتُ الجيش واللجان الشعبية تمكنت من إحباط المحاولة وإفضالها تماماً، حيث استهدفت مجاميع المرتزة بضربات مركزة ومتنوعة أوقعت عشرات من القتلى

## تدمير طقمين للغزة والمرتزة ومصرع عدد منهم في «الغزة» وجنوب كيلو 16 والديهمي



## المسيرة : الساحل الغربي

سقط عدد من عناصر الغزاة والمرتزة قتلى وجرحى، أمس السبت، وتم تدمير آليتين لهم، خلال عمليات متنوعة نفذتها قُـوَاتُ الجيش واللجان الشعبية في عدد من جبهات الساحل الغربي. مُصَدِّرُ عَسْكَرِيٍّ أفاد لصحيفة المسيرة بأن قُـوَاتُ الجيش واللجان تمكنت أمس من تدمير طقم للغزة والمرتزة غرب منطقة الغزاة الساحلية، وأوضح المُصَدِّرُ أن تدمير الطقم تم بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية، وأسفر ذلك عن مصرع وإصابة جميع من كانوا على متن الطقم.

وبالتزامن مع ذلك، دمّرت قُـوَاتُ الجيش واللجان طقماً آخر للغزاة والمرتزة جنوب كيلو 16، وذلك بواسطة عبوة ناسفة أخرى زرعتها وحدة الهندسة العسكرية هناك، وأسفر تدمير الطقم عن مصرع وإصابة عدد من عناصر الغزاة والمرتزة كانوا على متنه. من جانب آخر، ضربت مدفعية الجيش واللجان الشعبية، تجمعات للغزاة والمرتزة غرب الديهمي، وحققت تلك الضربات إصابات دقيقة أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم. وكانت قُـوَاتُ الجيش واللجان الشعبية قد تمكنت مساء أمس الأول من كسر محاولة زحف واسعة للغزاة والمرتزة جنوب وغرب الديهمي، وسقط العشرات منهم قتلى وجرحى، بينهم قيادات، بنيران الجيش واللجان، وانتهت محاولة الزحف بالفشل بعد أكثر من 6 ساعات، ولم يحقق الغزاة والمرتزة أي تقدم.

## تدمير آليتين للمرتزة ومصرع طاقميهما في جبهة «صروح»

## المسيرة : مأرب

الآلية خلال الكمين. وفي منطقة الإشقري، دمّرت وحدة الهندسة العسكرية آلية أخرى لمرتزة العدوان، بواسطة عبوة ناسفة أيضاً. وأوضح مُصَدِّرُ ميداني للصحيفة بأن الآلية كانت تحمل على متنها عدداً من المرتزة سقطوا جميعاً بين صريع وجريح جراء تدميرها.

ففي منطقة المخدرة، نفذت قُـوَاتُ الجيش واللجان الشعبية كميناً نوعياً سقط فيه عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتزة العدوان، حيث زرعت وحدة الهندسة العسكرية عبوتين ناسفتين انفجرتا بمجموعة من عناصرهم وآلية لهم هناك، وتم تدمير

شهدت جبهة صروح بمحافظة مأرب، أمس السبت، عمليتين عسكريتين نوعيتين نفذتهما قُـوَاتُ الجيش واللجان الشعبية، وسقط خلالها عدد من المرتزة العدوان الأمريكي السعودي قتلى وجرحى، وتم تدمير آليتين لهم.

## وزارة الدفاع تجدد دعوتها للمغربهم للعودة إلى صف الوطن وتخصص الرقم المجاني 176 لترتيب أوضاع العائدين

## المسيرة : خاص

أمام المغرب بهم لمراجعة أنفسهم قبل فوات الأوان، معلنة تخصيص الرقم المجاني 176 من كافة شبكات الاتصالات للتواصل مجاناً لترتيب أوضاع العائدين من المغرب بهم.

وأكدت الوزارة أن الوطن يتسّع لجميع أبنائه وسيكون للعائدين من المغرب بهم الأمان الكامل في العودة إلى قُـرَاهِم، مشيرة إلى أن سواعد أبطال الجيش واللجان قابضة على الزناد وستظل بالمرصاد لكل الخونة والمعادين.

جددت وزارة الدفاع دعوتها للمغربهم ومن لا زالوا في صف العدوان للعودة إلى صف الوطن والاستفادة من قرار العفو العام، وأخذ العبرة والدروس من مشاريع العدوان الاحتلالية التي انكشفت في المناطق التي يسيطرون عليها. وقالت الدفاع في بيان صادر عنها: إن قرار العفو العام هو فرصة أخيرة

## «زلزال 2» يضرب تجمعات المرتزة في حريب نهم ويكبدهم خسائر فادحة

## المسيرة : نهم

أطلقت قُـوَاتُ الجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، صاروخاً من نوع «زلزال 2» على تجمعات المرتزة العدوان وآلياتهم في جبهة نهم. وأفاد مُصَدِّرُ عَسْكَرِيٍّ لصحيفة المسيرة بأن الصاروخ أصاب تجمعات المرتزة في منطقة حريب نهم بدقة عالية، وتسبب بوقوع خسائر مادية وبشرية كبيرة في صفوفهم.

وأوضح المُصَدِّرُ أنه تم إطلاق عدد من قذائف المدفعية بالتزامن مع إطلاق الصاروخ، على تجمعات المرتزة وآلياتهم في المنطقة ذاتها، ما أسفر عن مضاعفة الخسائر البشرية والمادية في صفوف المرتزة.



## 49 شهيداً وجريحاً بغارات الطيران على حافلتين تقل نازحين في جبل راس

## العدوان يستمر في حرب الإبادة لسكان الحديدة

الحسبة : خاص

تستمر دول العدوان في قصفها الجنوني على المدنيين في محافظة الحديدة، في ظل صمت دولي وأمني غير مسبوق أمام جرائم الإبادة الجماعية بالمحافظة خاصة وفي اليمن عامة، ولم يترك طيران العدوان أي شيء يتحرك في الحديدة ومديرياتها إلا وأصبح هدفاً لصواريخه، حيث ارتكب جريمة بشعة، أمس السبت في مديرية جبل راس، باستهدافه لحافلتين تقل نازحين راح ضحيتها 49 شهيداً وجريحاً معظمهم نساء وأطفال حاولوا تفادي جحيم الغارات التي تتركز على منازلهم.

وقال مصدرٌ محلي بمحافظة الحديدة لصحيفة المسيرة: إن طيران العدوان الأمريكي السعودي استهدف حافلتين تقل أسراً نازحة في الطريق العام في منطقة المصرية بمديرية جبل راس، أمس السبت، راح ضحيتها 19 شهيداً و30 جريحاً، لافتاً إلى أن فرق الإنقاذ والإسعاف لم تتمكن من الوصول إلى موقع الجريمة؛ بسبب التحليق المستمر والمتواصل من قبل

طيران العدوان في سماء المنطقة.

وأشار المصدر، إلى أن الطواقم الطبية في جبل راس لم تتمكن من مواكبة حالات المصابين؛ نظراً لتواضع إمكانياتها مقابل حالاتهم الحرجة، مبيناً أنه تم نقل الشهداء والجرحى إلى عدد من المستشفيات والمراكز الصحية في الحديدة، موضحاً أن معظم الجرحى تعرضوا لإصابات خطيرة منها بتر أطراف.

من جانبه، قال الدكتور طه المتوكل وزير الصحة: إن إحصائية الشهداء والجرحى غير نهائية، مضيفاً أن كُـل حالات الجرحى خطيرة جداً وتحتاج إلى عناية مركزة، وقد يستشهد بعضهم نظراً لصعوبة التنقل بين المستشفيات.

وطالب المتوكل، من المنظمات الإنسانية أن يقفوا بموقف إنساني ويندووا بالعدوان، متطرقاً إلى قيام العدوان باستهداف مستشفى الأمومة والطفولة في الديرهمي، أمس الأول، في ظل الصمت الدولي.

وفي السياق، قالت لجنة حقوق الطفل في الأمم المتحدة في بيان لها، أمس الأول الجمعة: إن تحالف



#مجزرة نازدي جبل راس

وذكرت اللجنة أن القنابل العنقودية استخدمت في بعض تلك الهجمات، وسلطت الضوء على العواقب الوخيمة على ملايين اليمنيين، والمتربة على الإغلاق الجوي والبحري المفروض على اليمن، مبدية قلقها بشأن عدم كفاءة آليات التحقيق من التحالف في الهجمات ضد الأطفال والمنشآت والمساحات التي يرتادونها.

العدوان مسئولٌ عن وقوع قتلى وجرحى من النساء والأطفال؛ بسبب القصف الجوي الذي طال الأمانك المدنية، محملة دولة العدوان السعودي المسئولية عن وقوع الهجمات ضد المدنيين، مضيفاً أن أهداف الاعتداءات شملت المنازل والمنشآت الصحية والمدارس والمزارع وحفلات الزفاف والأسواق والسيارات في المناطق المزدهمة.

## منظمة تهامة تعتبرها استهدافاً لأهالي الحديدة وتحدياً للقوانين الدولية

## الدائرة الحقوقية بالمكتب السياسي لأنصار الله تدين الجريمة وتطالب بتشكيل لجنة دولية لمحاسبة الجناة

الحسبة : خاص

أدانت الدائرة الحقوقية والقانونية بالمكتب السياسي لأنصار الله بأشد وأبلغ العبارات الجريمة البشعة التي ارتكبتها طيران العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي في منطقة جبل راس بالحديدة. وفي بيان صادر عنها تلقته صحيفة المسيرة استنكرت استمرار الصمت الأممي على هذه الجرائم، مؤكدة «في معركة التحرر في ذكرى ثورة أكتوبر المجيدة المطالبة للمجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي الإيقاف الفوري للعدوان الوحشي الذي يمارسه التحالف السعودي الإماراتي الأمريكي وتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة ومحيدة

للتحقيق في كافة الجرائم والانتصاف للضحايا وعدم افلات الجناة من العقاب».

من جانب آخر، أدانت منظمة تهامة للحقوق والتراث الإنساني جريمة التحالف السعودي الإماراتي الأمريكي التي استهدفت حافلتين تقل أسراً نازحة في الطريق العام بالمصرية م/ جبل راس. محافظة الحديدة.

واعترفت منظمة تهامة في بيان تلقته صحيفة المسيرة، أن هذه الجريمة تأتي ضمن سلسلة من جرائم الإبادة والانتهاكات التي يرتكبتها تحالف العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي في اليمن عامة وفي الحديدة بشكل خاص، مؤكدة أن هذا الاستهداف يشر إلى التحدي السافر لدول التحالف السعودي الإماراتي الأمريكي لكل المواثيق والقوانين الدولية

التي تحرم استهداف المدنيين والحصار والتجويع للشعب اليمني. واستنكرت منظمة تهامة استمرار الصمت الأممي على جرائم استهداف المدنيين في الأسواق والمنازل، مطالبة المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي ومجلس حقوق الإنسان بالإيقاف الفوري للعدوان الوحشي الذي يمارسه التحالف السعودي الإماراتي على محافظة الحديدة خاصة واليمن عامة، كما طالبت بتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة ومحيدة للتحقيق في كافة الجرائم والانتصاف للضحايا وعدم إفلات الجناة من العقاب.

كما أدانت حكومة الإنقاذ والسلطة المحلية في عدد من المحافظات وبعض المؤسسات والمنظمات المحلية هذه الجريمة؛ باعتبارها حرب إبادة جماعية منتهكة لجميع المواثيق والقوانين والأعراف.

## اجتماع برئاسة الجنيد لمناقشة آلية إعادة تشغيل محطات الكهرباء

الحسبة : صنعاء

عقد بصنعاء، أمس السبت، لقاءً موسعاً برئاسة نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات محمود الجنيد ونائب رئيس الوزراء وزير المالية الدكتور حسين مقبوبي ووزراء الكهرباء والطاقة المهندس لطف الجرموزي والنفط والمعادن أحمد دارس والخدمة المدنية والتأمينات طلال عقلان.

ناقش اللقاء الجانب المتصلة بإعادة تفعيل ودعم مؤسسة الكهرباء لإعادة تشغيل محطاتها الكهربائية بصنعاء والمحافظات التي توقفت جراء العدوان والحصار، وذلك وفقاً لتوجيهات القيادة السياسية بهذا الشأن.

وتطرق اللقاء بحضور نائب وزير الكهرباء والطاقة عبدالغني المداني ومدير عام مؤسسة الكهرباء المهندس خالد راشد وعدد من المسؤولين بالوزارة، إلى الدعم المالي الذي ستقدمه وزارة المالية لمؤسسة الكهرباء وآلية الاستفادة منه في إعادة

تشغيل محطات الكهرباء، من خلال توفير الوقود من مادة المازوت والديزل لتشغيل محطات الكهرباء في صنعاء والحديدة.

واستعرض اللقاء جوانب التفاهم مع الأمم المتحدة بشأن باخرة صافر التي سيجري تفريغ النفط الخام منها خلال الأيام القليلة المقبلة بعد أن يتم إجراء الصيانة الكاملة لها؛ نظراً لتوقفها لما يقارب أربع سنوات في ميناء رأس عيسى.

وفي الاجتماع، أشار نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات إلى أهمية اضطلاع الجميع بالمسؤولية في إعادة التيار الكهربائي وتشغيل محطات الطاقة وفقاً لتوجيهات القيادة السياسية بهذا الشأن.

وأكد أهمية الإسراع في تشكيل الفريق الفني لإجراء الصيانة اللازمة لباخرة صافر بما يكفل تفريغ حمولتها وفقاً للتفاهم مع الأمم المتحدة، وقال «إن أي تسرب لهذه الباخرة سيضر بالمناطق التي تقع بالبحر الأحمر والبيئة البحرية المجاورة بشكل كامل».

من جانبه، أكد نائب رئيس الوزراء وزير المالية

أهمية الحرص على إعادة تفعيل دور المؤسسة العامة للكهرباء كوحدة اقتصادية من خلال تقديم دعم مالي كقرض ميسر لها، بما يكفل النهوض بقطاع الكهرباء وتشغيل المحطات الكهربائية.

ولفت إلى ضرورة إيجاد رؤية عملية حول كيفية الاستفادة من الدعم الذي سيقدم لها خاصة شراء المازوت والديزل وإعادة تأهيل وصيانة الشبكات الكهربائية، مشدداً على ضرورة الاستفادة من البدائل ذات الصلة بتوفير الطاقة بما يخفف الأعباء على الطاقة الكهربائية التي قد لا تكون في المرحلة الأولى قادرة على تغطية احتياجات المواطنين من الطاقة.

فيما أعرب وزير النفط والمعادن عن أمله في نجاح جهود الأمم المتحدة للسماح بتفريغ باخر صافر من مادة النفط الخام والمقدرة بمليون و200 ألف برميل، خاصة وأن مادة النفط الخام قد بدأت تتسرب من الباخرة وهو ما يهدد البيئة البحرية بصورة عامة من التلوث البيئي، ما يشكل أكبر كارثة بيئية في المنطقة.

## صحيفة إسرائيلية: شعار الصرخة يورق الخبراء الصهاينة جراء توسع رقعة الجغرافية

الحسبة : متابعات

نشرت صحيفة جريزيم بوست الإسرائيلية تقريراً مطولاً، أمس السبت، سلطت الضوء فيه على شعار الصرخة، مبدية قلق مفكرها في شؤون الأمن والمخاطر بشأن اتساع الرقعة التي ينتشر فيها الشعار خارج اليمن عبر مواقع التواصل أو عبر مقاطع الفيديو التي يصدرها الاعلام الحربي لمشاهد من العمليات العسكرية. وقالت الصحيفة: إن أنصار الله استخدموا

ومنذ وقت طويل شعار الصرخة «الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة لليهود، النصر للإسلام»، الذي اعتبرته المعادي لليهود والسامية وينتشر بكثرة على مواقع التواصل الاجتماعي.

ونقلت الصحيفة عن ديف ماكافوي المطل في شؤون الأمن والمخاطر والذي يتتبع التطورات في المنطقة، أن الشعار متداول منذ سنوات من قبل أنصار الله وأن اليمنيين يهتفون بالشعار في مسيراتهم، كما يصرخون به في مقاطع الفيديو القتالية ويحتفلون بمقصوعات للشعار

للقراءة.

وأشار ماكافوي، إلى أن كراهية اليهود خاصة يتفرد بها من وصفهم بالحوثيين، مقارنة بالهتافات الإيرانية المعادية لأمريكا وإسرائيل.

وتطرقت الصحيفة، إلى أن الشعار يظهر على الإنترنت باللغة العربية في كثير من الأحيان في حسابات عربية تدعم أنصار الله في اليمن، مبيحة إحصائية لساعات في يوم 10 أكتوبر حيث وجدت 47 تغريدة تتضمن الشعار على موقع التواصل الاجتماعي تويتر.

## محافظ ريمة يناقش الجوانب المتعلقة بمنح المزارعين الأكثر إنتاجاً للحبوب جائزة الرئيس الشهيد الصماد



### المسيرة : ريمة

ناقش محافظ ريمة فارس الحباري، أمس السبت، مع مندوب المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب شادي الغباري، الجوانب المتعلقة بمنح المزارعين الأكثر زراعة للحبوب بمحافظة جائزة الرئيس الشهيد الصماد.

وتطرق الاجتماع إلى السبل الكفيلة بتشجيع المزارعين ودعمهم لإنتاج كميات كبيرة وذات جودة من محاصيل الحبوب الغذائية المختلفة واللازمة للأمن الغذائي. وأكد المحافظ الحباري أهمية تشجيع المزارعين بمحافظة ريمة وتحفيزهم على بذل مزيد من الجهود في سبيل رفع إنتاجية محاصيل الحبوب الغذائية على مستوى مديريات المحافظة.

وحت محافظ ريمة القانمين على المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب بالنزول الميداني للمزارعين بالمديريات والإسهام في تقديم الإرشادات الزراعية والإمكانات التي تلبى احتياجاتهم وتطلعاتهم الزراعية وبحسب الممكن والمتاح.

ودعا المحافظ الحباري كافة المزارعين

لتحفيز المزارعين وتشجيعهم للتوسع في زراعة محاصيل الحبوب الغذائية والبقوليات وصولاً إلى تحقيق معدلات إيجابية من الأمن الغذائي، والإسهام في التقليل من تكاليف استيراد اليمن من محاصيل الحبوب والبقوليات. وأشار الغباري أنه سيتم تكريم خمسة مزارعين على مستوى كُـل مديرية وبحسب الآلية المتبعة والذي يحقق أكبر إنتاجية لأية محصول من محاصيل الحبوب الغذائية الرئيسية.

من أبناء ريمة بالعودة إلى أراضيهم الزراعية لزراعة كافة المحاصيل التي تتناسب مع طبيعة الأرض وسيكون لقيادة السلطة المحلية بالمحافظة ومكتب الزراعة دور إيجابي في خدمة المزارعين عبر المنظمات المانحة والداعمة بهذا المجال.

من جانبه، أوضح مندوب المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، شادي الغباري، أن تدشين الجائزة بمحافظة ريمة يأتي في إطار سعي المؤسسة

## محافظ حجة يلتقي مدراء مديريات حرض وميدي وحيران لمناقشة جهود التحشيد والتعبئة



### المسيرة : حجة

ناقش محافظ حجة هلال عبده الصوفي، أمس السبت، خلال لقائه مدراء مديريات حرض وميدي وحيران، جهود التحشيد والتعبئة، والأوضاع المعيشية والإنسانية في المديريات، وسبيل توفير الاحتياجات الأساسية والغذائية فيها.

وفي اللقاءات التي حضرها وكيل المحافظة لشؤون التخطيط ومنظمات المجتمع المدني، محمد علي القاضي، تطرق الصوفي إلى جهود التحشيد والتعبئة بالمديريات ودور القيادات

المجتمعية في إنجاحها، مشدداً على أهمية مواصلة استمرار التحشيد لتعزيز الصمود في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي والتحديات الاقتصادية التي خلفها. ولفت الصوفي إلى أن الأوضاع الراهنة التي يمر بها الوطن والحرب الاقتصادية التي يشنها العدوان، تتطلب مضاعفة الجهود لتعزيز التكافل واستمرار الرقابة على أسعار السلع وتكليف الفرق الميدانية لمراقبة الأسواق، مشيداً بمواقف أبناء مديريات المحافظة وما قدموه من تضحيات في سبيل الدفاع عن اليمن.

## قبائل البدي وبنو المدني بالمحويت تؤكد استمرارها في دعم الجبهات لمواجهة العدوان والحرب الاقتصادية

### المسيرة : المحويت

أقامت قبائل البدي وبنو المدني بمديرية الرجم محافظة المحويت، أمس السبت، وقفتين قبليتين منفصلتين؛ تديداً بجرائم الحرب التي يرتكبها العدوان بحق أبناء الشعب اليمني، مستنكرين الصمت الدولي أذاها.

وأكدت قبائل البدي في وقفتها المسلحة أن تمادي العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين لن يُغنيهم عن مواجهته، وأن ذلك لن يزيدهم إلى عزم وإصراراً على مواجهته ودعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر وتحرير كُـل شبر من أرض الوطن.

وأشادت القبائل بالانتصارات التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات، داعية كافة القبائل اليمنية إلى تكثيف الجهود في دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال، والاستمرار في مواجهة العدوان حتى تطهير كُـل شبر من الوطن من الغزاة والمحتلين وعملائهم.

من جانبها، استنكرت قبائل بني المدني الصمت الدولي إزاء جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها تحالف العدوان بحق الشعب اليمني، وفي مقدمتها جريمة الحرب الاقتصادية واستهداف العملة المحلية الهادفة إلى تجويع شعب بأكمله، محملة الأمم المتحدة والجامعة العربية والهيئات والمنظمات الحقوقية العربية والدولية مسؤولية تخاذلها وتواطؤها مع قوى العدوان في تجويع اليمنيين، وما يترتب عليها من نتائج خطيرة تهدد حياة الملايين من أبناء الشعب اليمني.

وجددت القبائل وقوفها إلى جانب الجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان التصدي لكافة مخططاته الإجرامية الهادفة إلى تزيق الشعب اليمني ونهب ثرواته، مؤكداً استمرارهم في دعم ورفد الجبهات حتى تحقيق النصر وتطهير كُـل شبر من أرض الوطن



## بتمويل من مجموعة الجيل الجديد:

## مكتب التربية والتعليم ي دشّن توزيع الحقيبة المدرسية في مدارس مديرتي شعوب وصنعاء القديمة

### المسيرة : صنعاء

وحرصه على استمرار العملية التعليمية. بدوره أوضح المدير التنفيذي لمجموعة الجيل الجديد، أن مشروع توزيع الحقيبة المدرسية بمدارس أمانة العاصمة يأتي ضمن خطط الجيل الجديد في دعم التعليم بالعاصمة ومساندة جهود مكتب التربية الذي تكفل بدوره في عملية توزيع الحقيبة، مشيراً إلى أن المشروع يستهدف 15 ألف طالب وطالبة في مختلف مديريات الأمانة.

من جانبهم أكد مدير الأنشطة المدرسية بالأمانة ومديرا المنطقتين التعليميتين بشعوب وصنعاء القديمة، على ضرورة استمرار مثل هذه المشاريع الخدمية لما لها من أثر كبير في تشجيع أولياء الأمور على الدفع بأبنائهم لإكمال عملياتهم التعليمية، بالإضافة إلى تشجيع الطلاب والطالبات، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها البلد، جراء العدوان والحصار، داعين رجال المال والأعمال والمنظمات والجمعيات الخيرية إلى مساندة جهود وزارة التربية لدعم استمرار العملية التعليمية في أمانة العاصمة وكافة المحافظات اليمنية.

دشّن مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة مشروع توزيع الحقيبة المدرسية على طلاب مدارس الصباح والطبيري والخنساء بمديرتي صنعاء القديمة وشعوب، بتمويل من مجموعة الجيل الجديد.

وفي التدشين الذي حضره مدير مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة زياد الرفيق، ونائب رئيس الغرفة التجارية الصناعية بالأمانة محمد صلاح، والمدير التنفيذي لمجموعة الجيل الجديد محمد الأنسي، وعدد من القيادات التربوية، أشاد الرفيق بدور وجهود مجموعة الجيل الجديد في دعم استمرار العملية التعليمية بمدارس أمانة العاصمة في ظل الأوضاع الصعبة التي تمر بها البلد جراء استمرار العدوان والحصار، مؤكداً على أهمية تظافر كافة الجهود الرسمية والمجتمعية والخيرية لإنجاح العملية التعليمية، مثنياً صمود الكادر التربوي بمدارس الأمانة

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء -

رئيس حكومة الإنقاذ في حوار مع صحيفة الأخبار اللبنانية:

# حكومة المرتزقة تبيع النفط والغاز ولا تورد قيمتها إلى البنك المركزي

## اتخذنا العديد من القرارات لمواجهة الحرب الاقتصادية ونسعى لتأمين جزء من الراتب

المسيرة : خاص:

لا يرى رئيس حكومة الإنقاذ في صنعاء، عبدالعزيز بن حبتور، المتحدّر من محافظة شبوة (جنوب)، في ما تشهده المحافظات الجنوبية والشرقية من اليمن، إلا مظهراً من مظاهر مقاومة الاحتلال الذي باتت الغالبية الشعبية هناك تدرك أهدافه. أهداف يؤكّد بن حبتور، في حوار مع «الأخبار»، أن من بينها إفقاد الريال اليمني قيمته واحترامه، وهذا ما بدأ يتحقّق فعلاً، متسبباً بأوضاع اقتصادية كارثية، لا يتردّد محافظ عدن الأسبق في تحميل تحالف العدوان المسؤولية المباشرة وغير المباشرة عنها؛ باعتباره مسيطراً على معظم موارد البلاد.

- نبدأ من الأزمة الاقتصادية العاصفة بمختلف المحافظات، كيف توصفون التدهور المتسارع في هذا الجانب؟ ومن يتحمّل المسؤولية عنه؟

لنأخذ المعطيات العامة. نحن في العاصمة صنعاء نعتمد على آخر موازنة أُقرّت في مجلس النواب عام 2014؛ ولأنّ المناذ البرية والجوية جميعها واقعة تحت السيطرة الكلية لدول العدوان، تُضاف إليها الموائى البحرية التي يسيطرون على 90% منها، لم يعد لدينا في المحصلة النهائية سوى ميناء الحديدة، الذي هو الآخر مهدّد بالإعاقات المتكررة، بعدما ضُربت بنيته التحتية، في وقت أُغلق فيه مطار صنعاء الدولي منذ عامين تقريباً. هذا هو الوضع القائم تماماً، وحينما أعددتنا في حكومة الإنقاذ الوطني الموازنة (مطلع 2017)، وعرضناها على مجلس النواب، لم ننبأ

فيها سوى ما يشكل 7% من الموازنة المقرّرة في عام 2014.

- لكن حكومة الرئيس المنتهية ولايته، عبره منصور هادي، تحمّلكم المسؤولية عن التدهور الاقتصادي؟

ليس هروباً أو تهريباً من المسؤولية الوطنية، لكنه الواقع. قرار نقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن شكّل صدمة للمواطنين الذين حرموا رواتبهم الشهرية. زد على ذلك أن حكومة العملاء في المنفى عملت على بيع النفط والغاز وتصديرهما من دون أن تُورّد قيمتهما إلى البنك المركزي، لا في عدن ولا في صنعاء، واستحوذت على كُّل الهبات والقروض والمساعدات لديها في حسابات خاصة بعيدة عن رقابة البنك، وطبعت تريليون و400 مليار ريال يمني دون قرار قانوني من مجلس النواب، ولم تراعى الضوابط المالية والاقتصادية في عمل كهذا. وبالتالي، نتج من تلك القرارات غير المسؤولة انهيار الريال اليمني، وهذا الوضع الكارثي والمدمر.

- ارتباطاً بموضوع طباعة العملة، هل تواصلتم مع الجانب الروسي في هذا الإطار؟ وهل لمست لديه استعداداً للتجاوب مع مطالبكم؟

نعم. وجّهنا رسائل مباشرة عبر وزارة الخارجية، وأرسلنا رسائل مباشرة إلى رئيس مجلس الوزراء في الاتحاد الروسي السيد ديمتري ميدفيديف، وأبرزنا المخاطر القانونية والاقتصادية لتسليم حكومة العملاء المبالغ المطبوعة. لكن الآن، لم تعد طباعة عملتنا محصورة في المطابع الروسية، بل تعدتها إلى دول وشركات لا



### بن حبتور: طالبنا بتحييد الاقتصاد والمبعوث الأممي يحاول أن يقوم بهذه المهمة

من أهداف العدوان، أن يفقد الريال اليمني قيمته واحترامه.

- طالبتم مراراً بتحييد الاقتصاد اليمني من الصراع، واقترحتم تسليم الإيرادات جميعها لجهة محايدة، أين أصبحت هذه المبادرة؟ ولماذا لم يتمكّن المبعوث الأممي إلى الآن من تحقيق تقدم في هذا الجانب؟

السيد مارتن غريفيث، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، يحاول أن يقوم بهذه المهمة، مع أن دوره سياسي بحت وليس إنسانياً. والجانب الاقتصادي، كما يقول هو في لقاءاته بنا، يقع في الشق الإنساني من معضلة اليمن. لكنه، والحق يقال، يجتهد كثيراً في التوفيق بيننا وبين دول العدوان وممثليهم في حكومة العملاء، ولا يزال في مهمته الدؤوبة. نحن أكّدنا له مجدداً ضرورة تحييد الجانب الاقتصادي من خلافنا؛ باعتباره يتصل بحياة المدنيين، ونبقى وإياهم في صراعنا السياسي والعسكري.

- أنتم كحكومة إنقاذ، هل وضعتم خطة لمواجهة تصاعد «الحرب الاقتصادية»؟ وما الذي يمكنكم أن تعدوا به في ملف الرواتب؟

اتخذت حكومتنا العديد من السياسات والقرارات في هذا الشأن، ونسعى لتأمين جزء من الراتب. وللتذكير، لدينا الآن أزيد من 45 جبهة عسكرية مفتوحة على طول الجغرافيا وعرضها اليمنية وجبهات ما وراء الحدود، كلها تحتاج إلى الدعم والإسناد اللوجستي.

- في ظل عودة التوتر بين حلفاء

الإمارات في الجنوب وحكومة هادي، كيف ترون مستقبل الصراع في المحافظات الجنوبية؟ وهل تعتقدون أن ثمة تبديلاً حقيقياً في مزاج الشارع الجنوبي يمكن أن يقلب الطاولة على «التحالف»؟

حذرنا كُّل الأطراف اليمنية المتحالفة مع دولتيّ العدوان من أن هدف العدوان هو احتلال جنوب اليمن، لكن العديد منهم لم يصدّق. أما الآن، فالغالبية من مواطنينا في المحافظات الجنوبية والشرقية أدركت وتبّين لها الهدف الاستراتيجي للعدوان، وهي تعمل بكل ما أوتيت من طاقة لمقاومة هذا المعتدي المتوحش. لكن النخب السياسية والحزبية والعسكرية التي باعت نفسها رخيصة لمغريات دولتيّ العدوان ما زالت تزين أفعال المحتلّ؛ لأنّها هي المستفيدة الوحيدة مادياً ومعنوياً من استمرار هذا الوضع.

- في ما يتصل بمحافظة المهرة تحديداً، ما موقفكم من الاحتجاجات المتواصلة هناك ضد الوجود السعودي، ومحاولة الرياض تنفيذ مشروع الأنبوب النفطي إلى بحر العرب؟

أبناء محافظة المهرة الأحرار رفضوا رفضاً كلياً الاحتلال السعودي لمخاضاتهم، وعبروا بكل السبل ضد السلطات السعودية، حينما قرّرت بناء معسكرات؛ بهدف تنفيذ مخطّطها القديم الجديد في مدّ أنبوب نفطي من صحراء الربع الخالي إلى البحر العربي، وهنا، نجدد التأكيد أن أي استحداثات على الأرض اليمنية تُنفذ في زمن الحرب العدوانية هي استحداثات باطلة وغير شرعية ولا قانونية، وهي مرفوضة شعبياً ووطنياً.

تصاعدت إهانات الرئيس الأمريكي للمملكة وباتت شبه يومية

# ترامب «يحمي» السعودية بالإهانات

المسيرة : ضرار الطيب:



قنصلية بلاده في تركيا. في الموضوع ذاته وفيما يحاول النظام السعودي أن يصدر للعالم رفضه التدخل بشؤونه الداخلية، كان ترامب يقول إنه اتصل للسعوديين وأكد أن عليهم أن يوضحوا له ما جرى للصحفي خاشقجي.

لم تكن الإهانة وحسب في الإعلان عن عقوبات قاسية على الرياض التي تبذل كُلاً ما بوسعها لخدمة الولايات المتحدة، بل كان الجزء الأكبر منها في غض النظر عن صفقات أسلحة طلبتها السعودية من واشنطن، حيث قال ترامب إنه لا يستطيع إيقاف هذه الصفقة؛ لأنّ «الصين وروسيا وكل العالم يريد بيع السلاح للسعودية»؛ وبالتالي لا يمكن تقييد هذا المكسب المادي الضخم، لكنه استدرك بعد ذلك قائلاً: «هناك طرق أخرى للعقوبات» وهو هنا يدرك أن فرضه عقوبات على السعودية لن يكون لدى الأخيرة وقف شراء السلاح الأمريكي.

هكذا إذن، يصير ترامب على مواصلة «حلب» أموال السعودية من خلال بيع السلاح الذي يعلم جيداً أنها تستخدمه في تدمير اليمن، لكنه يصير أيضاً على

استحراقها وتوجيه عقوبات «قاسية» ضدها، منتصراً بذلك لمعاييرته المثلّي في الإبتزاز المالي الذي لا يقيم حساباً لأية اعتبارات أخّرى.. وأية اعتبارات سيقمها لدولة لم تجرؤ حتى على المطالبة بالتوقف عن إهانتها؟ قبل ذلك كان ترامب قد وجّه خمس إهانات مشهودة للنظام السعودي وللملك سلمان شخصياً وتركزت تلك الإهانات بشكل رئيسي حول «الدفع مقابل الحماية» مع تفصيلات زمنية حول احتمالية بقاء نظام السعودية وأنظمة الخليج في الحكم بدون الدعم الأمريكي، وبلغت تلك الاحتمالية في أقصى الحالات «أسبوعين» وفي أدناها «12 دقيقة». حاولت السعودية تجاهل تلك الإهانات، وحين تشجّع «بن سلمان» للرد عليها لم يستطع أن يقول أكثّر من أنه يجب العمل مع ترامب ويتقبل «انتقاداته»، الأمر الذي أثبت أن ترامب يمضي في إهاناته وهو على ثقة كاملة بأن أكثّر ردود الفعل العصبية من قبل الرياض ستكون أن ينطج بن سلمان الجدار.

لكن تداعيات تلك الإهانات إقليمياً ودولياً

لم تنسجم مع التجاهل السعودي أبداً، وعلى العكس، انسأقت وسائل الإعلام والجماهير العربية والعالمية مع خطابات ترامب وصار الجميع مشغولاً بحساب عدد الإهانات، وابتكار ما يناسب كُلاً إهانة من تعليقات ساخرة، حتى أن البعض بدأ متحمساً وهو يحسب عدد الولايات الأمريكية التي زارها ترامب في جولته الانتخابية، وعدد الولايات المتبقية التي ستشهد كُلاً منها خطاباً يتضمن إهانة للسعودية، أي أن الإجمالي سيكون في النهاية 51 إهانة.

هذا الزخم الواسع ألقى بظلاله على الوسط السعودي نفسه، حيث صرح

سبل الإهانات المتدفق من المنصات الخطابية العلنية للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، نحو النظام السعودي وملكه، خرج عن كونه «توجيه رسائل سياسية»، بحسب ما كان يخمن أكثّر المحللين السياسيين تعصباً مع السعودية، وطمر أيضاً محاولات الأخيرة للتجاهل وأمالها في نهاية هذا الأمر المخرج الذي أصبح فضيحة، مسخرة، أو أية لفظة أخّرى تعني أن يتفرج الناس وهم يضحكون بشكل هستيري ويشيرون بأصابعهم نحو الرياض.

مجدداً ظهر ترامب ليهين السعودية للمرة السادسة خلال نصف شهر (أي بمعدل إهانة لكل يوم ونصف) وإهانة هذه المرة جاءت خلال مقابلة مع شبكة «سي بي إس» الأمريكية نشرت مقاطع منها أمس السبت، وفيها قال ترامب بأنه سيفرض «عقوبات قاسية» على السعودية - التي ما زالت تعتبر نفسها حتى الآن «حليفاً» استراتيجياً، لواشنطن؛ رداً على مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي داخل

## الرئيس مهدي المشاط في خطاب بالـ

ندعم جهود المبعوث الأممي من أجل السلام ونرحب بمواقف

لا يمكن لصُناع الجوع أن يـ

نوجّه بصرف نصف راتب واستكمال

أمن صنعاء ثمرة لرعاية الله  
ووعيكم والحفاظ عليها التزامٌ  
وطنيجاهزون للسلام وندعو  
لمصالحة وطنية تضمن شراكة  
ومصالح الجميعندين تعامل «ترامب»  
المهين مع النظام  
السعودي

## إذا قرر النظام السعودي الرد المشرف على تهديدات وإبترازات ترامـ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الرسول الأمين، وعلى الآل الطيبين، والصحابية المنتجبين وبعدهم...  
باسمي ونيابة عن زملائي في المجلس السياسي الأعلى، أهنيئ شعبنا الصامد المجاهد، بمناسبة الذكرى الخامسة والخمسين لثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة.  
كما ويطيب لي أن أهنيئ رفقاء السلاح من رجالنا البواسل، جيشاً وأمنًا وقبائلًا.  
والتهنئة موصولة لكل أبناء الوطن الشرفاء في الداخل والخارج.

## أيُّها الشعبُ اليمني العظيم

إنَّ الاحتفاء بهذا الذكرى يجب أن يتحول -اليوم- إلى فرصة لاستعادة تلك الروح اليمنية التي ظلت تشدُّ أواصرَ القُربى بين أبناء الوطن الواحد، وتستنفر كُـلَّ مقتضيات الإخاء، وكل معاني الشهامة والتعاون والتكامل في أوساط الشعب حتى صنعت الرابع عشر من أكتوبر المجيد.

وعلى طريق هذه الاستعادة المهمة، يجب علينا -اليوم- أن نصغي لصوت تلك المرحلة من التاريخ وهي تنقل لنا أنينَ عدن، وحنينَ صنعاء، وتذكرنا برجال كرام تنادوا إلى السلاح والكفاح، حين عزَّ عليهم أن يروا وطنهم مسلوبَ السيادة والإرادة، وحين حز في نفوسهم أن يروا أرضهم مسرحاً لعبث المحتلِّ الأجنبي.

نعم أيُّها الإخوة والأخوات (ما أحوجنا لبعضنا، والأرض كذلك ما أحوجها لبعضها)..  
ولهذا الغرض فقد صار لزاماً علينا جميعاً -في شمال اليمن وجنوبه- أن نبحر عميقاً في فصول الرابع عشر من أكتوبر، وفي دلالات وملابسات ذكرها الخامسة والخمسين، وما تتعرض له بلادنا من مؤامرات ومُحطَّطات لا توفر طرفاً دون طرف، ولا منطقةً دون أخرى.

يجب أن نتذكر صنعاء وهي تستقبل الشيخ الحكيمي في مطلع الخمسينيات، وتبشر بثورة الرابع عشر من أكتوبر قبل ميلادها.

يجب أن نتذكرها وهي تراكم الوعي الثوري، وتبث صوت الجنوب من إذاعتها، وهي تجمع السلاح والتبرعات من صعدة وعمران، ومن الجوف ومأرب والمحويت، وهي تحرك قوافل الإمداد من إب والحديدة والبيضاء وذمار، وهي تفعل كُـلَّ ذلك وأكثر من ذلك، لعيون الأهل في عدن وشبوة، وفي لحج والضالع، وأبين وحضرموت، وكل المناطق في جنوبنا المحتلِّ

علينا أن نتذكرها وهي تتخل عن لقب العاصمة، وتنقل مركزها إلى قلب الحاملة تعز لكي تكون أكثر قرباً من عدن الجريحة آنذاك.

وفي صفحة التاريخ المجيد علينا أيضاً أن نتذكر تعز، وهي تستقبل العيدروس وجموع النازحين، وتحتضن

الثوار ومعسكرات التدريب، وتجهز المقاتلين ومواكب القادة والمناضلين.

يجب أن نتذكرها وهي تزفُّ إلى سوح الوغى ومقارعة المحتلِّ عبداللطيف الشعبي، وعبدالفتاح إسماعيل، وقحطان وعبدالحاميد الشعبي، وعلي عذتر وسالم ربيع علي، والسلامي والشرجي وغيرهم من الثوار.

وفي الجانب الآخر من مشهد الوطن الواحد، والنضال اليمني الموحد، علينا أن نتذكر كُـلَّ إرهابيات الثورة الخالدة، ودور العُمال والنقابات، ومطالبات الطلاب والنُخب برحيل العدو الأجنبي المحتلِّ.

علينا أن نصغي لانتفاضة قبائل يافع، وانتفاضة قبائل سيسان والمناهيل في حضرموت، وقبائل الزبيري في العوالق، ونستحضر كمانثن واقحامات قبائل الشعاري والدكام، والحميدي والأحمدي والأزرقسي، والمحاربة وجحافة، وبني سعيد وحالمين، ونصغي لطلائع الشباب والثوار في المهرة وفي لحج والضالع.

علينا أن نشاهد عدن وهي تنتفض في وجه المحتلِّ، وعلينا أن نستحضر في المشهد بندقية لبوزة وهي تعلن البيان الأول من عوالي القم في ردفان، وتعزف بالرصاص المذلق لحن الثورة وأهازيج الثوار، وعلينا أن نرى إلى جانبها بنادق كُـلَّ الثوار والأحرار وهي تقرأ نفس البيان، وتعزف نفس اللحن على امتداد جنوبنا الحبيب.

علينا أن نستحضر دماء الشهداء وهي تصبغ الأرض بلون الحرية، وتحرق وجه المحتلِّ، وتطوي مرتزقته الرخاص في مزابل التاريخ.

## أيُّها الإخوة والأخوات:

إننا اليوم بحاجة إلى تذكر كُـلَّ ذلك؛ لأننا نحفي بهذه المناسبة وجنوب اليمن العزيز -الذي حررتَه تلك الثورة وطهرته تلك الدماء- برزح اليوم تحت الاحتلال من جديد. ولأننا أيضاً نشاهد اليوم انحرافاً مخزياً عن كُـلَّ ذلك التاريخ المهيب، وقبحاً جليلاً تحول معه الكثيرين -مع الأسف- إلى دُمى، وإلى مرتزقة وأدوات، وبدلاً عن أن نجد نماذجَ للثائر الكبير راجح لبوزة ومئات المقاتلين معه ممن وضعوا أيديهم في أيدي إخوانهم من أبناء الشمال وشاركهم الاشتباك والقتال ضد القُوَّات التابعة للسعودية في مطلع الستينيات، نجد اليوم أسماء تُغفُّ الألسن عن ذكرها، ونمناجح أخرى مختلفة ومقرزة تبغ الأرض والحرض، وتواجه الأهلين وذوي الرحم، جنباً إلى جنب مع جنجويد السودان ومرزقة السنغال، وقلوب القاعدة وداعش، ودفاعاً عن حدود السعودية وجنود الإمارات، وخدمة -في الجمل- لغزاة أجانب، تتعدّد لغاتهم وألوانهم وجنسياتهم.

فما أكثر حزننا اليوم، وما أشدَّ أساننا، ونحن نرى مشهدَ الاحتلال والارتزاق يتكرّر، وما أثقلها من لحظات

عندما تطل أرواح الآباء والأجداد على مشهد كهذا المشهد، وفي يوم كهذا اليوم، وعلى نفس الأرض والمناطق التي سالت عليها دماؤهم الزكية، وجرت على أديمها نضالاتهم، وقامت من أجل تحريرها ثورتهم الخالدة.

ومع كُـلَّ ما نشعرُ به من الحزن والألم، إلا أننا نشاطرُ شعبنا العظيم مشاعر الفخر والاعتزاز إزاء رفضه المتعاطم لهذا العدوان البغيض، وإزاء مواقف الرجال الكرام على امتداد الوطن الحبيب من أقصى نقطة في صعدة إلى أقصى نقطة في المهرة

نعم لقد أصبح الرابع عشر من أكتوبر ذلك اليوم الاستثنائي الذي يستطيع -في لحظة واحدة- أن يخلط في صدور الأحرار مشاعر الحزن والأسى، والسعادة والأمل، مثلما أصبح ذلك اليوم الذي يلتقي فيه الماضي والحاضر بكل ما فيهما من شخوص ووجوه ومواقف.

## أيُّها الإخوة والأخوات:

إنكم اليوم بمواقفكم الصارمة ضد العدوان والاحتلال لا تعيدون لثورة الرابع عشر من أكتوبر ألقها وهجها فحسب، وإنما أنتم اليوم تضيفون إليها دلالات وأبعاداً عميقة وجديدة، وتمنحونها قدرة هائلة ومذهلة، في تعرية مَنْ غدروا بها، ومن تنكروا لتضحياتها، وأضاعوا مكاسيها وقِيَّتها.

فبفضل مواقفكم المشرّفة لم يعد لقرى العمالة والارتزاق أيُّ اقتدار على ممارسة التضييل، فالיום لم يعد بإمكانهم قتل الثورة باسم الثورة كما كانوا يفعلون في السابق، ولم يعد في مقدورهم أيضاً أن يتغنون بثورة أكتوبر وطرد المحتلِّ دون أن يتحولوا في نظر الشعب والعالم إلى مادةٍ للسخرية والازدراء.

الأمر الذي يعني أن شعبنا اليمني العظيم قد نجح نجاحاً كبيراً في استعادة هويته وتاريخه من أيدي اللصوص، وبات اليوم يحولها إلى مَصْرَرٍ لليقين وكشف الحقائق، وإلى مختبر لتجلية الرؤى، وتصويب الأخطاء، وتحصين المواقف، وبناء الوعي، وشحذ الهمم، وشدّ العزائم، وهذا هو كُـلُّ ما نحتاجه في اقتحام الصعاب، وصناعة الاستحقاق، وفي كُـلِّ ما تتطلبه رحلة العبور نحو الحرية والاستقلال والنهوض.

## أيُّها الشعب اليمني العظيم:

وفي ظلِّ وتيرة متصاعدة من الإصرار والإصرار المضاد بين شعب يتوق إلى الحرية وبين محتلِّ يتشبَّث بالبقاء والعبث، علينا أن نستبشر بالنصر وأن لا نسمح للباس بالتسلل إلى قلب أحد منا، فالتاريخ يعلمنا أن نضالات الشعوب تدوم وتستمر، وأن طريقها ينتهي عادةً بالانتصار والمجد، مثلما يعلمنا التاريخ أيضاً بأن مطامع المحتلِّ تنتهي بالفشل،

ومكابرتة تنتهي بالهزيمة.

وبحمد الله تعالى كُـلَّ يوم يمر ونحن أكثر عزماً، وأشد فتكاً، بل ولا وجه للمقارنة بين وضعنا العسكري اليوم وبين وضعنا العسكري في بداية العدوان، فإرادة إخوانكم الصابرين تنمو، وخبراتهم تتراكم، وقدراتهم تتعاظم، وفوق ذلك ما هي المتغيرات والمؤشرات تنبعث -محلياً وإقليمياً ودولياً- لتؤكد من جديد بأن كُـلَّ المواقف والأحداث هي اليوم تسير لصالح المستضعفين، على نفس ذلك التسقى، ووفق تلك السنن الإلهية التي لا تتغير معادلاتها، ولا تتخلف نتائجها.

## أيُّها الإخوة والأخوات

لقد استنفد العدو كُـلَّ رهاناته وهو الآن يراهن على ورقة التجويع، والعبث بالعملة؛ في محاولة منه لإفساد الحصاد، وضرب بيئة الصمود، وتحويلها إلى بيئة قابلة للاختراق والتوظيف؛ بهدف التجنيد المضاد، وزعزعة الأمن والاستقرار، لكنه رغم ذلك يثبت لنا من جديد بأنه ما يزال -حتى الآن يجهل تماماً- طبيعتكم وطبيعة هذا الشعب اليمني العظيم.

لم يدرك بعد أن من يخوض الأهوال الجسام ويتحلى بهذا المستوى من العطاء والوفاء لا يمكنه أن يساوم على المبادئ، ولم يدرك بعد أن قوافل الشهداء التي تنتمي إلى كُـلِّ بيت وإلى كُـلِّ أسرة وعشيرة قد حولت كُـلَّ اليمنيين الشرفاء إلى أسرة واحدة، وموقف واحد، وكتلة صلبة يصعب كسرها أو اختراقها، ومع أنه قد مسنا وشعبنا الضُرَّ جراء هذه الورقة المقيتة (اللائسانية واللاأخلاقية) والتي تمثّل في جوهرها واحدة من أخطر جرائم الحرب، إلا أن شعبنا العظيم فاجأ العدو وصنع من جوعه بركاناً متعاطماً في وجهه، وها هي اليوم ثورة الشعب تملأ الجبهات بالمقاتلين وعلى نحو غير مسبوق، وتملأ المناطق التي تقع تحت سيطرة العدو بالسخط والرفض، والمطالبة الحثيثة بطرده من البلاد، وها هي -يوماً بعد آخر- توحّد وجهات النظر، وتقرب المسافات بين فرقاء الداخل.

وعبثاً يحاول العدو أن يُحرف مسار هذه الثورة، لكن جهله بحقيقة هذا الشعب -كما أسلفنا- سيظل يصفعه بالفشل كُـلَّ يوم؛ ولأن هذه الثورة هي ثورتنا فإنه لا يمكن لصناع الجوع والتجويع الجائعين شرفاً وكرامة والمتخمين فساداً وعمالةً، أن يمتطوا ثورة الشرفاء، وثورة الصابرين الكرام، ومن هنا نؤكد بأن ثورتنا قائمة ومستمرّة ولن تحيد عن طريقها، أو تخرج عن مسارها إلى غير عدونا الذي يحاصر شعبنا، ويحتل أرضنا، ويدمّر مصانعنا ومزارعنا، وكل مصادر دخلنا، والذي يعيث بالعملة، ويستحوذ على بنكنا المركزي وعلى غازنا ونفطنا وكل ثروات بلادنا، ويعيق حتى المساعدات الإنسانية؛ لذلك

## ذكري 55 لثورة الرابع عشر من أكتوبر

## الاتحاد الأوروبي الداعمة لوقف الحرب وفتح المطار ورفع الحصار

## متطوا ثورة الشرفاء الكرام

## الجهود لتوفير المساعدة المستدامة

نعلن العفو العام ولكل من قرر  
التخلي عن العدو الأجنبي الآمن  
والأمان

نحتفظ بحق شعبنا في ملاحقة  
كل المتورطين في جرائم  
الحرب

ندعو بقية الدول الداعمة  
للعُدوان إلى تصحيح مواقفها  
والنأي بنفسها

## بفسكون في طليعة الداعمين والمدافعين عن الحرمين الشريفين

نحن هنا نُهيبُ بالجميع مواصلةً الزحف نحو العدو، ونعبرُ على الدوام عن اعتزازنا الذي لا يضاها بمستوى الاستجابة لنداءات قائد الثورة، وعن عظيم ارتياحنا بهذا الوعي الكبير الذي يتمتع به المواطن الشريف والكريم في عموم اليمن.

## وأختم بالرسائل والنقاط التالية:

1- ننسبُ إلى أن العدو يحاول جاهداً الإضرار بأمن مجتمعنا، ويتخزّن على هذا الأساس تحت عناوين كثيرة وبأساليب متعددة ومتنوعة، وقد ظهرت مؤخراً أبعاد إماراتية وسعودية تعبر عن تحسرها الشديد، وتهاجم المرتزقة وتلومهم لفشلهم حتى الآن، وعدم تمكّنهم خلال الأربع سنوات من زعزعة أمن الناس في صنعاء، وتدعو بشكل صريح ومعلن إلى التفجير والتخريب وإشعال الحرائق وإشاعة الفوضى، وإزاء كل تلك الدعوات والمحاولات المعادية والمشحونة بالحق والكراهية، فإننا -ومن موقع المسؤولية والثقة بالله وباليقون الساهرة في سبيله، ومن منطلق الوفاء لدماء الشهداء الأبرار، والاعتزاز بوعي المجتمع، وبجهود المخلصين لربهم ووطنهم وشعبهم من رجال ونساء القُوّة الأمنية الضاربة- نطمئنُ كلّ أعزائنا المواطنين والمواطنات بأنه لا قلق بالمطلق، ونجددُ لهم العهد بالسهر على أمنهم، ورعاية مصالحهم، ونتعهدُ بالعمل على إفشال كلّ مخططات وتوجهات العدو، وبملاحقة كلّ ذبوله وأدواته وعدم السماح لها بأية أنشطة تُمسُّ أمن المواطنين، أو تضر بمصالحهم أو تستهدف صمود وتماسك الجبهة الداخلية تحت أي عنوان، وفي أي زمان ومكان، ونوجه الجهات المختصة بوضع هذا التعهد موضع التنفيذ، ونؤكدُ في المقابل بأننا لن نسمح بأية مخالفات أو انتهاكات تحت مبرر الهاجس الأمني، ونشدُّ في هذا الصدد على ضرورة التحري والتروي، والاستناد الدائم في كلّ الإجراءات إلى المعلومة الصحيحة والموثوقة، ونؤكدُ بأن أيّ تصرف لا يستند إلى المعلومة الموثوقة ولا يتم طبقاً للنظام والقانون سيكون بالنسبة لنا تعسفاً مرفوضاً لن نتوانى في ضبطه وتصحيحه.

ومن القتل والنهب وانعدام الأمن منتهى العبرة وأبلغ الدروس.

2- وعلى صعيد التخفيف من المعاناة التي يصنعها العدو، نؤكدُ لشعبنا بأننا لم ولن ندخر جهداً ولا وسعاً في سبيل تحقيق ذلك، وقد سلطنا أكثر من طريق واتخذنا أكثر من مسار، ولم نكتفِ بمسار دون آخر، وإنما أولينا كلّ المسارات أعلى درجات الاهتمام، بدءاً بالمسار السياسي والدبلوماسي ومخاطبة العالم ووضعه في صورة الوضع القائم، والمطالبة الدائمة بالزام العدو وإجباره على احترام أخلاق وقوانين الحروب، إلى جانب تقديم المبادرات والتنازلات والدعوات المتكررة إلى تحييد البنك المركزي والاقتصاد بشكل عام، واستمرار التواصل مع المبعوث الأممي الذي يعمل حالياً على الكثير من القضايا، وببذل الكثير من الجهود بغية التخفيف من المعاناة، واستئناس العملية السياسية، ولا شك أن من يؤخر النتائج في هذا المسار هو الطرف الآخر بما يظهوره من تعنت وإصرار على إبقاء اليمن وشعبها تحت القصف والحصار والمعاناة.

وفي مسار آخر تتواصل الإصلاحات الداخلية وضبط المتلاعبين بالأسعار، ويتواصل العمل في محاربة الفساد وتنمية الموارد رغم شحّها، ونحاول جاهدين تجميع الريال جنب الريال؛ حرصاً على ضمان توفير ما يمكن توفيره من المرتبات، إلى جانب تسهيل عمل



المنظمات وجلب المزيد من المساعدات والتعاون في توفير بعض المساعدات للمواطنين، والعمل جاري أيضاً على توفيرها كحوافز للموظفين في القطاعات الضرورية والملحة لخدمة المجتمع.

3- وابتهاجاً بهذه الذكرى الخالدة نوجهُ وزارة المالية بصرف نصف راتب ومواصلة استكمال الجهود في ما يتعلق بإنفاذ الخطط المتعلقة بتوفير المساعدة المستدامة وبأقصى ما يسمح به الكل الممكن من الإمكانيات، والكل المستطاع من الجهود.

4- نؤكدُ جاهزيتنا الدائمة للسلام العادل والشامل، وندعو كلّ الفرقاء إلى مصالحة وطنية تضمن شراكة ومصالح الجميع، وتصون كرامة واعتبار الجميع، وتحفظ وتنمي ما تبقى من أواصر القربى ومعاني الإخاء، كما نجددُ التزامنا بإعلان العفو العام، ولكل من قرّر التخلي عن العدو الأجنبي الآمن والأمان والتقدير والاحترام، ونذكرُ بأن التاريخ لا يرحم، وأنه يورث الخزي والعار، مثلما يورث الشرف والمجد، وقبل هذا وذاك نمة ربّ عظيم لن يغفر لمن يساند الظلمين والمستكبرين وقتلة الأُسرى والأمنين من الرجال والنساء والولدان.

5- نجددُ الالتزام بالتعاون مع المبعوث الأممي ودعم الجهود التي يبذلها من أجل السلام، ونرحبُ بموقف الاتحاد الأوروبي الأخير ونقدر توجهاته الداعمة لوقف الحرب وفتح المطار ورفع الحصار

عن اليمن، كما نقدّرُ عالياً دعواته المتكررة إلى وقف صفقات الأسلحة مع السعودية والدول المشاركة في العدوان على بلادنا، وندعو بقية الدول المتورطة في دعم جرائم السعودية وحلفائها بحق اليمن، إلى تصحيح مواقفها والنأي بنفسها عن الاستمرار في الجريمة وعلى رأس هذه الدول كلّ من بريطانيا وأمريكا، مؤكدين الاحتفاظ بحق شعبنا في ملاحقة كلّ المتورطين في جرائم الحرب التي يرتكبها تحالفُ العدوان، وكل المشاركين والداعمين له بأي شكل من أشكال الدعم والاشتراك.

6- نعبرُ عن أسفنا البالغ تجاه ما وصل إليه حال الحكام العرب من الصلف والإساءة ومن التعسف والظلم بحق شعبنا وبحق شعوبهم وإخوتهم من الشعوب العربية والإسلامية الأخرى، في مقابل ما وصل إليه حالهم من الذل والهوان أمام أعداء الأمة وفي هذا السياق -وبصرف النظر عن ما نتعرضُ له من ظلم الأقربين وعدوانهم علينا- فإننا ندينُ ونشجبُ الأسلوب المهين الذي يعتمده الرئيس الأمريكي ترامب في تعامله معهم، ونؤكدُ في هذا الصدد بأنه وفي حال قرّر النظام السعودي الانتصار لكرامته والاحتفاظ بمليارات شعبه لشعبه، وقرّر التوقف عن مواصلة اعتدائه على شعبنا، والتوجه بحزم نحو إطلاق الموقف المشرف والرد القوي على تهديدات وابتزازات ترامب، فإننا سنكون في طليعة الداعمين لهذا الموقف، بل وسنكون -رغم كلّ الجراح- في طليعة المدافعين عن أرض الحرمين إزاء أية ردود فعل منهورة من طرف ترامب.

7- وفي الوقت الذي نؤكدُ فيه صمودنا الأبدي وجاهزيتنا المطلقة والمستمرة لمواصلة حربنا الدفاعية المحقة والمشروعة إلى ما لا نهاية، فإننا -وبنفس القدر من الإيمان والإصرار والتصميم- نؤكدُ جاهزيتنا المستمرة للدخول فوراً ومن الآن في أي اتفاق لوقف إطلاق النار، ونمدُّ أيدينا للسلام والمصالحة الجادة مع جميع الفرقاء والخصوص، سواءً على المستوى المحلي أو على مستوى المحيط والإقليم، وبما يحفظ لشعبنا سيادته واستقلاله ويصون أمنه واستقراره ووحدة وسلامة أراضيه، وجميع حقوقه واستحقاقاته كاملةً غير منقوصة.

يعيش الشعب وتحيا الثورة..

تحيا الجمهورية..

المجد والخلود للشهداء - الشفاء للجرحى - الحرية للأُسرى..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

## تمتات من الصفحة الأخيرة ..

هناك ما يشبه إرهابات ثورة  
الـ14 من أكتوبر

وسياسات الاحتلال المختلفة، إلا أن جميعها تؤكد على مدى الوعي والاحتقان والسخط الشعبي تجاه دول الاحتلال، حيث نعتبر هذه المستجدات والأحداث الساخنة بداية مخاض لمولود ثوري قادم سيحرر الأرض والإنسان اليمني من المستعمر الجديد. وهي أشبه بالإرهابات التي تقدمت ثورة الرابع عشر من أكتوبر إلا أنها أكثر سخونة وأسرع حركة.

ولذلك نعتقد أن الذكرى الخامسة والخمسين لثورة الرابع عشر من أكتوبر تمثل منحنى تاريخياً هاماً يطوي ماضياً عمره أكثر من ثلاثة أعوام؛ لتبدأ مرحلة جديدة من مراحل النضال الثوري ضد الاستعمار والاحتلال خصوصاً في المناطق المحتلة ستتوج بإذن الله بطرد المحتل الأجنبي وإفشال مشاريعه وتلاحم أبناء شعبنا بكل مكوناته لتقرير مصيرهم بعيداً عن إملاءات الخارج وقيامهم ببناء دولتهم العادلة والقوية المستقلة كاملة السيادة، ورفع يد الوصاية عنها وبدون رجعة، إن شاء الله.

## أكتوبر المجيد يستعيد روحه

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، ومعهم أحياناً قادة الفصائل اليسارية الفلسطينية لا سيما تلك التي ناصبتها الرجعية السعودية العداة دائماً. زعيم الجبهة الشعبية جورج حبش وزعيم الجبهة الديمقراطية نايف حواتمة.

واليوم تحل الذكرى الخامسة والخمسين لثورة 14 أكتوبر وقد تغير الوضع كثيراً، فقد أدرك أبناء الجنوب الهدف الحقيقي للاحتلال وبدت لهم واضحة نزعتهم الاستعمارية التدميرية وأخذوا ينظمون صفوفهم لخوض معركة النضال الوطني بالطرق السلمية حتى هذه اللحظة كما يفعل أبناء المهرة وشبوة، وكما تفعل جماهير الشعب التي تخرج في مسيرات رافعة شعار ((لا تحالف بعد اليوم)). هكذا يستعيد أكتوبر روحه التي ترسخت في عقول ووجدانات اليمنيين قاطبة: روح التحرر والاستقلال من الاستعمار وأدواته، وكما طردت بريطانيا العظمى عام 1967 برغم أساليبها الماكرة ودهائنها المراوغ سيطرذ الغزاة الأعراب، ولكن بصورة أسوأ وأقسى من ما لقيه أبوهوم الروحي الاستعمار البريطاني.

أما جمال خاشقجي الذي فرح وانتشى في مثل هذه الأيام من عام 2015 بإلقاء صور أبطال أكتوبر المجيد في سلة المهملات واحتلال صور قادة دول الغزو الهجومي مكانهم، فمن غرائب المصادفات أنه يشغل العالم هذه الأيام بما جرى له على يد نظام بوليسي همجي ظل يسلك كُلاً من لا يرضى عنه، وظل إرهابه يصول ويجول في العالم قبل أن يصل إلى خاشقجي الذي كان حتى آخر لحظة من اختفائه مناصراً متمسكاً لكل ما يفعله سلمان وابنه باستثناء مقاطعة قطر من غير أن يتنبه إلى أن ((النار تأكل بعضها إن لم تجد ما تأكله)). ((الله الله يا أكتوبر. يا سلام على نورك في بلدنا)). المجد والخلود لأبطال أكتوبر الذي أخذ يستعيد وهجه وألقه التحرري والثوري، وهكذا سيبقى في ذاكرة ووعي اليمنيين.

## شهادة وتوضيح

أنفسهم حكومة بما فيهم عبدربه منصور هادي نفسه وكأنها المالك وصاحبة الأرض والسيادة والقرار فتسمح لهم بدخول الأراضي المحتلة متى ما أرادت وبإذن مسبق منها وتمنعهم من الخروج أو العودة إليها متى ما أردت وتمارس من الامتهان والاحتقار لرموز حكومة العملاء كما نسيمهم ما لم تمارسه أية سلطة استعمارية استيطانية عبر التاريخ.

ورغم ذلك ومع كُلاً ذلك تجد الكثير من الأصوات التي لا تزال تتمسك بنفس الموقف وتردد نفس الخطاب (تحميل الرفض للاحتلال والمدافعين عن الكرامة والسيادة المسؤولية عن جرائم الاحتلال ونتائجه)، بل إنهم لا يزالون يطالبون تحالف الشر والإجرام بضرورة الاستمرار في العدوان وتوسيع رقعة الأراضي المحتلة لتشمل كُلاً اليمن، ومن يقرأ بيانات قيادات الأحزاب العميلة التي صدرت هذا الأسبوع يشعُر بالصدمة لمستوى السقوط في مستنقع الخيانة والابتذال، والمبزر الوحيد الذي يردونه (ضرورة القضاء على الانقلاب واستعادة الدولة وإعادة الشرعية) ورغم أن هذا المبزر حتى على فرض صحة حدوث انقلاب لا يمكن أن يبرر استمرار تمسك هذه القوى بموقفها الداعم والمبزر للاحتلال التوسعي واقتطاع السعودية للمزيد من الأراضي اليمنية وسيطرة الإمارات على الموانئ والمطارات والجُزر (بالشراكة مع إسرائيل)، ولا يمكن أن تكفي لتبرر الحصار وتجويع كُلاً اليمنيين ونهب الثروات النفطية والغاز وحتى الموارد العامة، ولا يمكن أن تكفي لتبرر الصمت المخزي عن اختطاف الفتيات واغتصابهن والتعذيب الذي يتعرض له السجناء والذي وصل

حَدِّ الاغتصاب الجنسي للرجال والنساء.

رغم كُلاً ذلك إلا أن الحديث عن الانقلاب لا أصل له بل العكس، وليبيان ذلك يجب أن نحدد موعد الانقلاب المزعوم.

الانقلاب..

كلمة الانقلاب والانقلابيون باتت لازمة تُستخدم لتبرير استمرار العدوان والحصار والاحتلال وجرائم تحالف الشر التي لم تُعرف من قبل من أية قوة احتلال وغزو.

ولبيان أنه أكذوبة وليس له أصل، دعونا نسأل من انقلب على من؟ ومتى حدث الانقلاب؟

بعض أبواق المرتزقة تعتبر ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ تاريخ الانقلاب؛ لأن أنصار الله تمكنوا من حسم المواجهة مع اللواء الرابع مدرع وعلي محسن وبحسبهم للمواجهة واتخاذ السلطة قراراً بإحداث فراغ أمني وعسكري في العاصمة لاستدراج أنصار الله وتحميلهم مسؤولية المحافظة على الأمن وملئ الفراغ هو الانقلاب، وهو نفس اليوم الذي تم فيه توقيع القوى السياسية على اتفاق السلم والشراكة والذي حظي بمباركة إقليمية ودولية معلنة ولم يعترض عليه أحد، فهل اتفاق السلم والشراكة الذي شكّلت حكومة بحاح استناداً إليه انقلاباً؟! وإذا كان ذلك فحكومة بحاح المستمرة حتى الآن رغم إقالة بحاح حكومة غير شرعية وانقلابية، وما بُني عليها هو كذلك.

وأما اتهام أنصار الله بأنهم انقلبوا على مخرجات الحوار فهو أكذوبة واضحة؛ لأن أنصار الله أعلنوا لتحرّكهم ثلاثة أهداف منها:

1- تنفيذ مخرجات الحوار الوطني، والذي انقلب على المخرجات هو هادي والأحزاب المتحكمة به آنذاك، حتى أن اللقاء المشترك انتقد بشدة القرارات التي اتخذها هادي، مخالفاً لمخرجات مؤتمر الحوار، وأولها زيادة حصة الإصلاح وحصته في الحكومة بتعيين نائبين لرئيس الوزراء (الأكوع وابن دغر)، وكان المؤتمر قد أقر رفع شعار (شركاء في القرار شركاء في التنفيذ)؛ لتوسيع المشاركة في الحكومة بإشراك القوى والمكونات غير المشاركة فيها (شركاء في القرار شركاء في التنفيذ)، فبدلاً عن توسيع قاعدة المشاركة في الحكومة تم تضييقها.

2- مخالفة ورقة الضمانات عند تشكيل الهيئة الوطنية للإشراف والمتابعة على تنفيذ مقررات مؤتمر الحوار الوطني وقدمت أحزاب المشتركة ورقة طويلة تضمنت المخالفات التي تضمنها قرار تشكيل الهيئة بدءاً من اسمها وانتهاءً بقوام التمثيل ومهامها.

٣- تفرّد هادي بتشكيل لجنة صياغة الدستور بالمخالفة لنص الاتفاقية الخليجية وأليتها التنفيذية.

والحقيقة أن هادي بدعم من بعض الشخصيات النافذة تصرف وكأنه حاكم مطلق غير مقيد بأي نص دستوري أو نص في المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية ومقررات مؤتمر الحوار الوطني، بدءاً من عدم تشكيل لجنة تفسير المبادرة وتوزيع حصص المشاركة في المؤتمر الوطني وفي العلاقة مع الحكومة حتى أنه كان يصدر القرارات من منزله ويرسلها إلى التلفزيون لإذاعتها دون علم الوزير المختص ورئيس الوزراء وهذا ما لم يفعله عفاس أو أي رئيس جمهورية من قبله أو أي رئيس منتخب ومقيد بالدستور.

وخير نموذج للانقلاب المستقر تشكيل لجنة تحديد الأقاليم وعدم تعديدها بقرار تكليفها وأيضاً تعامله مع لجنة صياغة الدستور كموظفين تابعين له؛ لأنه من أصدر قرار تعيينهم، متجاوزاً الحكومة والأحزاب وكذلك الهيئة الوطنية للرقابة على مخرجات الحوار الوطني.

باختصار إن قرارات عبدربه منصور منذ أن انتُخب وحتى انقلابه على الدولة بالاستقالة دون تكليف من يقوم بعمله، كانت سلسلة من الانتهاكات لنصوص الدستور ولنصوص الاتفاقية الخليجية وأليتها التنفيذية ثم مخرجات مؤتمر الحوار الوطني ولم يتقيد بالشرعية الدستورية أو التوافقية التي كُلف بناء عليها أداء مهمة محددة هي التهيئة بالشراكة مع رئيس الحكومة للانتخابات التشريعية والرئاسية وفقاً للدستور الذي سيتم التوافق على نصوصه من خلال مشاركة كُلاً القوى السياسية الفاعلة في صياغتها بناءً واستناداً وترجمة لقرارات مؤتمر الحوار.

كانت كُلاً قرارات هادي تتجه صوب إضعاف المؤسسات المركزية وأهمها الجيش بدعوى تقليص أظافر عفاس، مستقوياً بالقوى التي انشقت من نظام علي صالح، مروراً بإدارة الصراعات وتوسيعها وتأجيج نارها وانتهاء بانقلابه على الدولة اليمنية وقرار إلغاء الدولة باستقالته وبحاح إيداناً بتفكيك اليمن.

فالانقلاب على الدولة تم من قبل (هادي وبحاح)، وجريمة أنصار الله الوحيدة هي أنهم امتلكوا الشجاعة وقبلوا تحمل مسؤولية ملء الفراغ الذي أحدثه انقلاب هادي وبحاح باستقالتهما؛ بقصد إنهاء وجود الدولة ممثلة في رمزها ورأسها رئيس السلطة التنفيذية رئيس الجمهورية ونائبه، وهذه ليست قناعتي أو رأيي الشخصي بل موقف قيادات الأحزاب التي تتباكي على الشرعية اليوم وتبرّر خيانتها وعمالتها وتحمل مسؤولية العدوان والحصار والقتل والتجويع وتدمير المؤسسات والقدرات وتفكيك اليمن وتسليمه قطع مبعثرة للمحتل التوسعي السعودي وأداة إسرائيل ابن زايد.

والشاهد على أن موقف الأحزاب (على الأقل الإصلاح والاشتراكي

والناصرية والعدالة والبناء وطبعاً المؤتمر الشعبي العام) ممّ حدث هو اعتبار أن هادي وبحاح انقلبوا على الدولة اليمنية (أقول انقلبوا على الدولة وليس الحكومة) باستقالتهما وتداعي الأحزاب عقب إعلان الاستقالة، للقاء؛ بحثاً عن بديل ملئ الفراغ وكان الخلاف على حصص التمثيل، واستمر الحال كذلك حتى هروب عبدربه ونزول متطوعين من المشاركين لمقابلة هادي لإقناعه بإرسال من يمثله في طاولة الحوار التي رعتها الأمم المتحدة وبناءً على دعوة الأمم ممثلة بالبيانات الرئاسية التي طلبت من هادي الانخراط في الحوار الجاري بنوايا إيجابية.

## مخاطر الوهابية التكفيرية

تفكيك الوطن العربي ودوله وجيوشه الوطنية، تحت شعار (الشرق الأوسط الكبير)، حيث خرج من رحم تنظيم «القاعدة» جيل جديد من التنظيمات الإرهابية الوهابية المسلحة التي تحمل مُسميات (إسلامية) مختلفة، وترتكب مذابح دموية لم تعرف لها البشرية المعاصرة مثيلاً، بالتوازي مع انتشار الفكر الوهابي التكفيري، وإثارة النزعات الطائفية والمذهبية، وبث ثقافة الكراهية في أوساط المجتمع، والادّعاء باحتكار تمثيل وتعريف الإسلام.

الثابت أن مخطّط تفكيك الدول والجيوش العربية، وإعادة خارطة المنطقة، يراهن على استخدام التنظيم الدولي للإخوان المسلمين في تنفيذ مشاريع التفكيك والتقسيم، بالنظر إلى أنه يتبنى مشروعاً سياسياً وأيديولوجياً لا يؤمن بحقيقة الوطن والولاء الوطني، ويستخدم الإسلام كشعار مؤه للوصول إلى السلطة لا غير.

لم يعد خافياً على أحد، أن هذا التنظيم يمتلك تاريخاً طويلاً من التعاون والتخابر مع أجهزة الاستخبارات الاستعمارية، في مواجهة الحركات الوطنية والقومية، والأفكار التنويرية والتحررية والتقدمية، التي رفعت شعارات الاستقلال عن الاستعمار والكفاح ضد الاستبداد، بدءاً بالشيخ محمد عبده ورفاعة رافع الطهطاوي وجمال الدين الأفغاني وعبدالرحمن الكواكبي وأحمد عرابي في القرن التاسع عشر، مروراً بسعد زغول، وانتهاءً بجمال عبدالناصر في القرن العشرين.

وقد شهدت الفترة الماضية منذ ثلاثينيات القرن العشرين حتى الآن، متاجرة غير مسبوقه بالدين الإسلامي الحنيف، كغطاء للوصول إلى السلطة بالتعاون والتنسيق مع أجهزة استخبارات الدول الاستعمارية..

وكان التنظيم الدولي للإخوان المسلمين والجماعات الإرهابية التكفيرية الوهابية التي وُلدت من رحمه برعاية مملكة آل سعود الوهابية، وفي مقدمتها (القاعدة وجبهة النصرة وأنصار الشريعة وجيش محمد، وحُماة العقيدة، وداعش، وجيش عدن -أبين الإسلامي) وغيرها من المسميات التي تستخدمها الدوائر الاستعمارية والرجعية والصهيونية لتمير مخططاتها المعادية لأمال وتطلعات الأمة العربية والإسلامية.

لم يكن الإسلام سوى غطاء للوصول إلى السلطة والحكم باسم الإسلام بواسطة نشر الفكر الوهابي التكفيري، وإثارة النزعات الطائفية والمذهبية بين أتباع الأديان السماوية، وهو ما تميّز به مخطّط سايس بيكو لتقسيم المنطقة العربية بين بريطانيا وفرنسا بعد انهيار الاستعمار العثماني في الحرب العالمية الأولى، وهما أكبر دولتين استعماريتين في العصر الحديث، بالإضافة إلى مشروع إنشاء الدولة الصهيونية الذي تم الإعلان عنه بصور وعد بلفور وزير الخارجية البريطاني آنذاك، بالتزامن مع مشروع إنشاء الدولة السعودية الذي تولى السير بيرسي كوكس رعايته والإشراف على تنفيذه، وهو من كبار خبراء وزارة المستعمرات البريطانية.

الشعب اليمني يريد أمناً واستقراراً وحياة كريمة وديمقراطية وحرية وعدالة ومساواة بين الجميع، بحسب ما تقتضيه القيم الإسلامية الحقيقية والقيم الإنسانية المشتركة التي تجمع كافة الأمم والشعوب والأديان السماوية.

إن قضية الدفاع عن الوطن في وجه العدوان السعودي الأمريكي والمخططات الاستعمارية الصهيونية، تتطلب من كُلاً القوى الوطنية الارتقاء إلى مستوى مواجهة المؤامرات والتحديات التي تتعرض لها الأمة العربية والإسلامية، الأمر الذي يضع أمامنا جميعاً واجب التصدي للمشاريع الاستعمارية الجديدة والأدوات التي تستخدمها القوى العدوانية والغازية من أجل إضعاف وحدة القوى الوطنية وتمزيق أوطاننا وشعوبنا وتفكيك جيوشنا، ونشر الإرهاب المستند إلى الفكر الوهابي التكفيري برعاية مملكة آل سعود.

على هذا الطريق يتوجب علينا جميعاً تجسيد الولاء للوطن في سلوكنا وحياتنا، والابتعاد عن كُلاً ما من شأنه إثارة النزعات الطائفية والمذهبية، وحشد كُلاً الطاقات والقدرات لمواجهة العدوان السعودي الفاشم والحصار الاقتصادي والمالي الجائر، والدفاع عن السيادة والاستقلال.



## خزائن الإصلاح

عبد السلام المحطوري

يتحدث الخبراء من حزب الإصلاح وغيرهم من الخبراء الاقتصاديين والإعلاميين المأجورين عن ارتفاع الأسعار وتدهور سعر صرف الريال اليمني وأزمة المرتبات ومعاناة الشعب اليمني التي تتفاقم كل يوم. والعجيب في الأمر أن لا أحد من هؤلاء الدجالين يتحدث عن أكوام المليارات التي يسيطر عليها حزب الإصلاح في مأرب من عائدات اليمن من مبيعات النفط والغاز في مأرب، لا أحد يتحدث عن دور عصابة حزب الإصلاح الإجمامية في أزمة السيولة



وتكديس مئات المليارات للدرجة التي لم تعد تتسع لها خزائن فرع البنك المركزي في مأرب.

كما لا يتحدث أحد عن دور الإصلاح في أزمة المرتبات التي أصابت كل موظفي الدولة، ودور خونة الإصلاح في انهيار سعر صرف العملة الوطنية، واستغلالهم لأموال الشعب اليمني المنهوبة من قبلهم في المضاربة في سوق الصرف وقيامهم بسحب النقد الأجنبي وتهريبه خارج اليمن لتعزيز استثماراتهم في مصر وتركيا وغيرها من البلدان..

فهل يجروا أحد من هؤلاء الكتاب والمحللين الاقتصاديين على فتح

## البحر المسجور حكاية موقع وسيادة

محمد فايع

البحر المسجور ومعناه البحر المنقذ أو الممتلئ.. لقد كان اسماً موفقاً للفيلم الوثائقي الذي عرضه قناة المسيرة وقناة اليمن الرسمية كما ينسجم الاسم مع قضية ورسالة الفيلم بل ويعبر بشكل دقيق عن واقع المياه البحرية اليمنية في ظل مواجهة قوّة الشعب اليمني البحرية لتحالف الغزو ولعدوان الصهيونيين الأمريكيين السعوديين إماراتيين، إذ باتت المياه البحرية اليمنية اليوم بالفعل بحراً مسجوراً متقدماً بنيران القوّة البحرية اليمنية التي تحرق سفن وفرقاطات وكل لقطع البحرية الحربية لتحالف الغزو والعدوان الصهيوني الأمريكي.

الموقع البحري الاستراتيجي لليمن بما يتمتع به من مميزات استراتيجية خلفها الله، حيث مضيق باب المندب المتحكم في الطريق البحري العالمي وحيث الموانئ وحيث الكثير الكثير من الجزر الاستراتيجية وعلى رأسها جزيرة سقطرة ومن ثم فكل ذلك مجتمعاً يشكل الأهمية الاستراتيجية العالمية للموقع البحري لليمن العسكرية منها والاقتصادية والتجارية، فضلاً عن الثروة البحرية المعدنية وغيرها والتي لم تستغل وتستثمر بعد.. إلى الثورة السمكية الهائلة والتميزة والتنوع والفريدة، حيث تتفرد بها المياه والسواحل البحرية اليمنية دون سواحل ومياه العالم البحرية.. إلا أنه رغم كل تلك الأهمية للموقع البحري لليمن فإن النظام السابق بكل حكوماته المتعاقبة لم يكن في ثقافته لا السياسية ولا العسكرية، ما يدفعه البتة إلى استشعار الخطر ومن ثم الاهتمام البالغ ببناء المقومات العسكرية للدفاع اليمن وشعبه عبر الدفاع عن الموقع البحري الهام لليمن والذي كان محط أطماع قوى الغزو والاحتلال العالمي وعلى مر العصور وسبق ذلك.

النظام السابق بكل حكوماته المتعاقبة لم يكتف بما ذكرت سابقاً بل لقد ذهب إلى ما هو أفظع، حيث تعمد مع سبق الإصرار والترصد التدمير ولتجميد والتعطيل المنهج لكل المقومات العسكرية الدفاعية البحرية لليمن التي كانت بسيطة أصلاً وصولاً إلى تحويل البحر وثرواته وموقعه إلى سلعة معروضه للبيع جزراً وموانئ وثروة

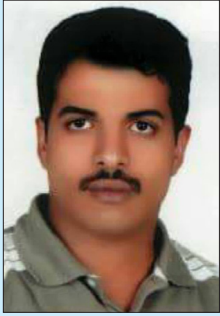
ملف مئات المليارات من العملة المحلية ومن الدولارات المملوكة للشعب اليمني والتي يسيطر عليها حزب الإصلاح في مأرب، ويدعو لمحاسبة هؤلاء القتلة الاقتصاديين الذين استجلبوا شذاذ الإقليم والعالم مع دواعشهم لقتل الشعب اليمني.

هؤلاء الإصلاحيون الذين يقاتلون اليوم تحت الراية الأمريكية وخدمة للمشروع الأمريكي الإسرائيلي في اليمن والمنطقة، لا مشكلة لديهم في أن يقتل 25 مليون يمني وأن يهلكوا جوعاً أو أن تفك بهم الأوبئة والأمراض من أجل يعود صعت والزندان وبقيّة القتلة من الحمر والصفير لحكم اليمن مجدداً؛ ولكي يستمروا في نهب ثروات الشعب اليمني وبجوارهم السفه الأمريكي الذي لا يطمئنون ويستقروا في الحكم إلا بوجوده بجوارهم..

## «الشيخ هنس.. الكابتن شخبوط»

علي المؤيد

كان من الصعب على أحد أن يتخيل أن دولة كجيبوتي تقيم كل عام في يومها الوطني احتفالاً رسمياً بعيد الاستقلال عن الاستعمار الفرنسي وعرضاً عسكرياً تستعرض فيه وحدات رمزية من جنودها، إضافة إلى كتيبة أو أكثر من القوات الفرنسية التي تشارك في العرض العسكري



الجيبوتي الذي أقيم بمناسبة عيد الاستقلال عن فرنسا التي تتمركز في قاعدة عسكرية على الأراضي الجيبوتية وتشارك بحماس وفاعلية في العرض العسكري البائس احتفالاً بجلاتها عن جيبوتي.. وهكذا دواليك.

دوامة كانت مضحكة في حينها والآن أصبحت من موجعات القلب «الانتقالية» من الضفة الغربية لجنوب بحر القلزم إلى الضفة الشرقية الموبوءة بالغزاة وأدواتهم الذين يستمتعون سنوياً في سبيل إضحاك جيبوتي والقرن الأفريقي والعالم بأكمله على يؤس الجشع في هذه المرحلة وجشع الخيبة الذي تجاوز الصوملة..

ولا أدري بأيّ غياب مطور سوف يحتفل الأداة وما هو الاستقلال من وجهة نظر الخاضعين خضوعاً شاملاً لأتفه المحتلّين القابعين في حضيض التاريخ منذ بدأ المحاربون الأوائل في شبه الجزيرة بتشذيب معنى الحرب بالفروسية التي اخترعها بنبل فريد.

ماذا ستقول فصول التاريخ عن تأريخ هذه الخطيئة التأريخية؟ ماذا سيقول الفن الشعبي وكيف ستصبح الأغنية الوطنية الشهيرة «برع يا استعمار» في ظل حكم أولاد شخبوط المقيت؟!

أرض الأحرار لا تستحق سوى التضحيات لتطهيرها من دنس المحتلّين، هل يعرف أكتوبر الثورة ونوفمبر الجلاء أن نبر المستعمر الغازي أصبح يطال كل شيء في الجنوب: الإنسان والمنافذ والموانئ والأخاديد والجزر والادوية والحقول الزراعية والنفطية والمدن والهواء و...، كل شيء حتى شجر السيسبان الشائك (المسكيت)، كل شيء بات في العراق (باستثناء طائرات اليمنية التي باتت في جيبوتي وصار ينطبق عليها المثل الشعبي القائل: «وين ماغذرت باتت» فالمطارات أيضاً صارت في عهدة الأعراب والعلوج) كل شيء بات في العراق يا لطفني جعفر أمان.. كل شيء بات في العراق يا ثوار يا شعراء يا مناضلون.. كل شيء بات في العراق يا أيها الرجل النحيل الذي يظهر بفضولته العذبة وسحنته المغمورة بملح الصبر ونظرات الشموخ كما حكي ذلك الفيديو الشهير وقد أمسك به جنود بريطانيون في الشارع المنقسم إلى صفتين هما الثورة والمستعمر.. اللحظة الراهنة تبوح بفخرها الشاهق ولسان حالها يقول ما أشرف الموقف وأنبئ ذلك الرجل المجهول.

ومثل تغريبة يستمر الصدى بترديد لازمة تبدو مثل طعنة القبح في ضمير الوطن المخذول، كل شيء بات في العراق يا لبوزة، يا بنادق الثوار الكبار.. كل شيء بات في العراق يا ردفان، كل شيء بات في العراق والوطنيون/ الدمى صاروا متخمين ارتزاقاً بالخنوع وبالفساد وبالتحرز البليد، الوطنيون الدمى يبزون التضخم والغلاء ويحجون إلى دبي والرياض بين عيد وآخر تعرفهم بالعقال المستعار وبالكروش التي صارت كرميل الشريحة.

كل شيء بات في العراق، أعني عراق النذل والوصايات والإهانات التي لا تنتهي، كل شيء ما خلا تلك القلوب، قلوب الرافضين لكل هذا الاندثار وبالله التوفيق والأمل باقي والوقت واعد على الدوام بالتغيير، ولا بد أن يشعل الأحرار في الجنوب مجدداً شرارة للانعتاق الحقيقي من المستعمر الأول ثم الذي يليه ولا عزاء للمتخاذلين.

فكانت ثورة الشعب اليمنية الأصيلة بقيادة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي الآتي من مخرجات ثقافة ومشروع قزاني فرجاً ونفساً إلهياً للشعب اليمني ولشعوب الأمة، حيث سارع الأحرار من أبناء الشعب اليمني وسارعوا القبائل اليمنية بحكامه وعلمائه ومثقفيه بكبارها وصغارها برجالها ونسائه للانخراط في مسار الفعل الثوري السبتمبري اليمني الاصيل بقيادة السيد عبدالملك وما لبثوا حتى حقق على أيديهم إسقاط كل أوكار وقواعد مشروع التدمير والاحتلال الأمريكي الصهيوني في اليمن وذلك بإسقاط أوكار سماسرة العدو الأمريكي الصهيوني ومن معهم من قطع العمالة والخيانة والفساد، حيث تحقق ذلك خلال فترة وجيزة بفضل الله.

بعد انتصار ثورة الشعب اليمني في ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ م كان أول من صرخ رعباً ولهلعاً هو الكيان الصهيوني متسائلاً عن مصير كيانه بعد سيطرة الشعب اليمني وعلى رأسهم أنصار الله على الموقع البحري الاستراتيجي لليمن لكنه كان متفائلاً بأن اليمن لا يمتلك قوّة عسكرية بحرية حتى يمكن للشعب اليمني أن يستخدمها للدفاع عن اليمن وموقعه البحري حينها كانت قيادة الثورة وقيادات اليمن الأصيلة وخاصّة في القوّة الضاربة الشعبية قد سبقت بنظرتها القزانية فقد وضعت في وقت مبكر الخطط الاستراتيجية لبناء قوّة بحرية يمنية يمنية قادرة على الدفاع عن اليمن وشعبه ثم عكفت القيادة ومعها ثلة إيمانية يمانية على تجهيز وإستغلال الإمكانات المتاحة لصناعة قوّة دفاعية بحرية ضاربة وما أن أعلن التحالف الصهيوني الأمريكي ومن معه كيانات وسماسرة الأعراب الذين الأشد كفراً بما أنزل الله حتى كانت القوّة البحرية الضاربة للشعب اليمني. ومن السنة الأولى تحول البحر اليمني إلى بحر مسجور متقد تحترق فيه فرقاطات وسفن وكل القطع البحرية لقوى العدوان والغزو والاحتلال وبمختلف أنواعها بنيران القوّة البحرية الضاربة لشعب الإيمان والحكمة شعب الأنصار.

في الختام ما عرضه الفيلم الوثائقي البحر المسجور ليس إلا جانب بسيط مما أعدته وتعهده قوّة الشعب اليمني البحرية الضاربة وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس والله واسع عليم.

على ضوء الرؤية القرآنية التي وضّحها الشهيد القائد في دروس «دعاء مكارم الأخلاق»:

## تحقيق الاكتفاء الذاتي للأمة أهم خطوات السير نحو «كمال الإيمان»

المسيرة : خاص:

أعاد الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي تقديم دعاء «مكارم الأخلاق» للإمام زين العابدين عليه السلام، بصورة جديدة وفريدة، نقلت الدعاء بشكل عميق وواقعي من مستوى «المناجاة الروحانية» الفردية، إلى مستوى يصبح فيه منهج عمل واستراتيجية لبناء الأمة كلها.

والحقيقة أن هذه هي الطريقة المثلى للتعامل مع النصوص الدينية بشكل عام سواء من كلام الله في القرآن الكريم، أو من كلام أعلام الدين الإسلامي كأئمة أهل البيت عليهم السلام؛ باعتبارهم قرناء القرآن، وقد كان هذا أحد المرتكزات الهامة في جميع محاضرات الشهيد القائد: أن يتم تلقي النصوص الدينية العليا كتوجيهات دقيقة ملزمة وليس مجرد مواعظ زائدة.

وفي الدروس التي ألقاها تحت عنوان «في ظلال دعاء مكارم الأخلاق» استطاع الشهيد القائد مجدداً أن يوضح مدى اتساع أفق رؤية الإسلام لمشاكل الأمة وطرق حلها، ولو من خلال نص

صغير جاء في بداية الدعاء، حيث يقول الإمام السجاد «اللهم بلغ بئيماني أكمل الإيمان»، إذ اعتبر الشهيد القائد أن هذه العبارة القصيرة هي عنوان كبير يحوي توجيهات للأمة كلها للسعي نحو إكمال الإيمان في مختلف جوانبه، وعلى رأس تلك الجوانب وأهمها سيادة الأمة واستقلالها وعزة وكرامة شعوبها؛ لأنها أمة مسلمة تستقي منهجها من الدين، أو هكذا كان يفترض بها أن تكون لولا الاستهداف الذي تتعرض له.

يركز الشهيد القائد في هذه الدروس بشكل أكبر على مسألة «الاكتفاء الذاتي»؛ باعتبارها أحد أهم مظاهر كمال الإيمان.. الإيمان الذي قدّمه القرآن الكريم كمنهج عزة واستقلال للأمة، وليس الإيمان الذي قدّمه الأعداء كتصرفات فردية ومناسك بسيطة لا تدفع الضرر عن صاحبها في وجه الأعداء. والاكتفاء الذاتي طبعاً هو أحد أهم الأركان التي يقوم عليها استقلال الدول وسياساتها وقوتها ومدى تطورها وتخلّفها، أي أنه مسألة أساسية في تشكيل هوية الأمم بشكل كلي، و«هويتنا» الإسلامية توجب علينا تحقيق ذلك الاكتفاء أكثر من غيرنا، بحسب

نصوص القرآن الكريم التي تخبرنا عن أعداء يتربصون بنا ولن يتوقفوا عن ذلك أبداً.

وهنا يستعرض القائد رضوان الله عليه مسألة «الزراعة» كونها ركيزة الاكتفاء الذاتي الحقيقي لأي بلد، والثروة التي يمكن لأية أمة أن تعتمد عليها بشكل رئيس في تحقيق استقلال وفي مواجهة أي تهديد أجنبي، التهديد الذي تخبرنا به آيات القرآن المتحدثة عن عداة اليهود والنصارى لنا، والذي يتجلى الآن في الواقع من خلال السياسات الأمريكية الصهيونية المعادية للأمة الإسلامية.

الشهيد القائد كان لديه بُعد نظر فيما يخص التهديد الذي تتعرض له اليمن بالذات، وضمن شرحة لدعاء مكارم الأخلاق كشف عن حتمية تعرض بلادنا لـ «ضربة» من قبل أمريكا، وهو ما نتعرض اليوم، والتساؤل الذي طرحه الشهيد يومها: «ما الذي فعلته الدولة لنا حتى نكون قادرين على تلك الضربة؟» هو تساؤل يجيب عليه الواقع الآن بكل مرارة: لا شيء.. لقد تعرضنا للضربة وكان أول ما تأثر منا هو «قوتنا» اليومي الذي كان بالإمكان ضمانته لو أن الدولة (التي

عاصرت الشهيد القائد) تحركت آنذاك في سبيل تحقيق الاكتفاء الذاتي، لكن تلك الدولة استسلمت للاستهداف الأمريكي الذي حول الشعب إلى مجرد مستهلك، وبالتالي فريسة للاقتصادي.

وعلى غرار ما تحدث به رضوان الله عليه في ملزمة «لتحذرن حذو بني إسرائيل» حول الانتخابات، أعاد الشهيد القائد هنا طرق الباب نفسه من منطلق توضيح عدم جدوى الحلول اللحظية التي يقدمها السياسيون والزعماء لإغراء المواطنين والحصول على أصواتهم، فيؤكد الشهيد القائد مجدداً على أن «المشاريع» التي تتضمنها البرامج الانتخابية للمرشحين، ليست هي الحل الحقيقي لضمان مصلحة الشعب؛ لأن المشكلة ليست محصورة بشحة تلك المشاريع، المشكلة هي مشكلة بناء متكامل، وهذا البناء المتكامل يفتقر إلى أساس هو «التربية الإيمانية».. وبالتالي فإن وضع تلك الحلول المؤقتة التي لا تسلم هي نفسها من الابتزاز والفساد، يشبه البناء على غير أساس.

وللتأكيد على أن الكثير من الزعامات السياسية كانت تتوجه بشكل متعمد

للتبسيط الشعب عن مجرد التفكير في تحقيق الاكتفاء الزراعي، استعرض الشهيد القائد نموذجاً من أساليب المغالطة التي كانت تستهدف الوعي المجتمعي بأفكار على شاكلة «أنتم زرعت القات توقفوا عن زراعة القات» والتي أكد الشهيد القائد على أنها محاولات مكشوفة للتضليل؛ كونها تستهدف المزارعين في المناطق الجبلية الذين يمتلكون قطعاً صغيرة من الأراضي الزراعية، فيما المناطق الواسعة التي يمكن أن تعود بمدخول كبير على المجتمع، تبقى فارغة ولا أحد يتساءل لماذا لا تتم زراعتها؟! «التربية الإيمانية» التي يؤكد عليها

الشهيد القائد، هي الأساس الوحيد الذي يمكن أن يوجه المجتمع والدولة على حد سواء نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي الحقيقي، وبالتالي ستكون أي مشاريع وحلول ضمن إطار متكامل ومنظومة عمل مرتبة ولها هدف سام وشامل وليس مجرد ترقيعات موضعية ومؤقتة.. لأن هذه التربية تنبع من توجيهات عليا ملزمة بتحقيق كمال الإيمان الذي يتضمن تحقيق الاستقلال والقبوّة الاقتصادي والعسكرية إلى أقصى حد.

### برنامج رجال الله: من ملزمة دعاء مكارم الأخلاق الدرس الثاني

## العملاء أرادوا أن يقدموا شاهداً لليهود والنصارى بأن الإسلام يقبل الهزيمة، ففي أفغانستان هُزموا سريعاً

لم تكن تربيتهم إيمانية، وأنهم يفتقدون إلى الأسس الصحيحة للإيمان، وأن جامعتهم لم تكن إيمانية، وأن معاهدهم لم تكن إيمانية، وأن ذقونهم لم تكن إيمانية، وأن شدتهم تلك لم تكن إيمانية؟ لو كانوا مؤمنين لكانوا كما حكى الله عن المؤمنين الذين هم مؤهلون لأن يقفوا في مواجهة اليهود والنصارى: {إِذْ نَالَى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ آعْرَءَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ} (المائدة: من الآية 54).

وجدنا شواهد كثيرة جداً، من حكومات، ودعاة، وجامعات، ومعاهد، ومراكز، وكل العناوين المختلفة، كلها لم تتجه لتربية الأمة تربية إيمانية حقيقية.

لكن لاحظ هناك تربية إيمانية حقيقية في: [إيران] وفي [حزب الله] ألم يتجه حزب الله لضرب معسكرات إسرائيل بعد التهديد؟ وهو مصنف في قائمة الإرهاب من زمان، من قبل أن يقال عن الدعاة هؤلاء أنهم إرهابيون.. ماذا عمل؟ حزب في نفسه عزيز على الكافرين، وأذلة على المؤمنين حقيقة.

نقول لأولئك الدعاة: أنتم بعقائدكم من ضربتم أنفسكم، أما نحن فلم تكن ضربتكم ضربة لنا بل كانت شاهداً أعطانا قسوة في إيماننا، وبصيرة في عقائدنا، وإلا لو كنا ننظر نظرتكم لاهتزت ثقتنا بالقرآن وبالإسلام كله؛ لأنكم كنتم تبرزون أمامنا كتلاً من الإيمان، كتلاً من الالتزام حتى فيما يتعلق بالشوب والسواك، يحرك السواك وهو في الصف للصلاة التزاماً بالسنة، احتمال أن يكون المراد بأن السواك قبل الطهور، أو أن يكون أيضاً مقصوداً به قبل التكبير للصلاة، وأنت في الصف، فيخرج السواك من جيبه ويمسوك، ويقصر الثوب!

والنصارى: أن الإسلام يقبل الهزيمة، ففي أفغانستان هزموا سريعاً، وفي اليمن انطلقوا ليحلوا ذقونهم، انطلقوا وذابوا وتلاشوا في اليمن أمام كلمة وليس أمام قبيلة أو صاروخ، فتلاشوا فرأيناهم كيف أصبحوا ضعافاً بينما هم كانوا أقوياء على الشيعة! ألم يكونوا أقوياء علينا في مساجدنا، وفي مدارسنا؟ أقوياء على علمائنا، أقوياء على أئمتنا، أقوياء على تراننا: هذا بدعة، وهذا ضلال، وهذا كفر.. يكفر هذا، يضل هذا، يبعد هذا، وهذا كتاب ضلال، وهذا كتاب بدعة.. إلى آخره.

إذا أنتم قد أصبحتكم في مواجهة مع الكفر الصريح، مع الكفر البواح يا من كنتم تقولون [إلا أن تروا كفراً بواحاً] أستم الآن يقال عنكم: إنكم إرهابيون، وأن أمريكا تطاردكم، وأن أمريكا تريد أن تضربكم، لماذا لم تثبتوا ولو يوماً واحداً! لماذا لم تستمر مواجهةكم ولو مواجهة كلامية في مساجدكم على المنابر، في المدارس، في الجامعة؟ أين جامعة الإيمان؟ أين تجر هذا الإيمان؟ جامعة مملوءة بالإيمان بطوابقها كلها! تجر كله، وهم قسوة لا يستهان بها فعلاً.

هل أن ذلك خوفاً من السلطة نفسها؟ رأيناهم في الانتخابات لم يكونوا يخافون من الرئيس، ولم يكونوا يخافون من المؤتمر، دخلوا بمنافسة شديدة، وحصل صراع، وحصل قتال في مراكز كثيرة، وفعلاً أنعبوا المؤتمر بشكل ملحوظ، أرقهوه في الانتخابات، وكانوا يتكلمون، وكانوا صريحين في كلامهم في الانتخابات.

أمام صرخة يهودية واحدة تتبخر جامعتهم ومعاهدهم ومساجدهم، ومشايخهم! ثم تتلاشى ذقونهم أيضاً! ما هذا؟! أليس هذا دليلاً على أن أولئك

أمريكا وإسرائيل، وأنتم الآن وكما نراكم، وكما ترون أنفسكم في قائمة المطاردين من جانب أمريكا وإسرائيل، راجعوا أنفسكم، وانظروا من جديد إلى ما كنتم تقدمونه للناس من عقائد، راجعوا عقائدكم، صحوها، وإلا فإنكم إنما تبنون أمة منهزمة، وإلا فإنكم إنما تصدرون الشواهد، الشاهد تلو الشاهد على أن الإسلام يقبل الهزيمة، وأنه لا يستطيع أن يصمد في مواجهة الكافرين، وإلا فإنكم ستكونون بأعمالكم هذه وبهزيمتكم الكراء من أول صيحة في مواجهتكم أنتم من سترزعون اليأس في نفوس الحركات الإسلامية في أي منطقة.. وربما أراد الأمريكيون، وأراد كباركم من انكماشكم السريع أن يزرعوا اليأس في نفوس الحركات الإسلامية هنا أو هناك.

يرى الناس أنفسهم بأنهم لو وصل بهم الأمر بتهينة من الظروف أن تصبح هذه الحركة أو تلك حركة كبيرة فإن غايه ما يمكن أن تصل إليه أن تصل إلى ما وصل إليه طالبان. أليس كذلك؟ ثم رأينا طالبان انكشمت بسرعة، وذابت بسرعة في مواجهة الأمريكيين، في مواجهة اليهود والنصارى.

سنقول: هذه الحركة إذاً لا تستطيع أن تعمل شيئاً، نحن غايه ما يمكن أن تصل إليه أن نكون كطالبان، وطالبان هكذا حصل لها، إذا فنحن لا نستطيع أن تعمل شيئاً، فأنتم قدمتم الشاهد على أن الإسلام يقبل الهزيمة، وأن الإسلام لا يستطيع أن يقف في وجه الذين ضرب الله عليهم الذلة والمسكنة. لكننا نقول: إسلامكم أنتم فقط.. الإمام الخميني كان يقول: ((إن الإسلام لا يقبل الهزيمة.. إن على دول العالم أن تفهم أن الإسلام لا يقبل الهزيمة)). وأراد أولئك العملاء أن يقدموا شاهداً لليهود

هذه هي التي تضرب التربية الإيمانية: أن يقال لك بأن الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) سيسفخ لأهل الكباثر، والفرار من الزحف هو من الكباثر، إذا فالجندي الذي ربيته، وأطلق دقنه طويلاً ستكون خطواته قصيرة في ميدان الجهاد؛ لأنه وإن رأى أن الفرار من الزحف كبيرة.. الكبيرة لا تشكل لديه أي شيء يزعبه.. الكبيرة زائد كبيرة أخرى، زائد كبيرة يعني: أن تحظى بشفاقة محمد فتدخل الجنة، إذا سيهرب من الزحف، سينهزم في مواجهة اليهود، سينهزم في مواجهة الكافرين.

أن يقول لهم المرشد الفلاني: لا يجوز الفرار من الزحف، يجب المواجهة حتى آخر قطرة وإلا فالفرار من الزحف كبيرة، هو من كان يحدثهم في المسجد قبل أيام: أن الرسول سيسفخ لأهل الكباثر، فكيف بإمكانه أن يوجد جنوداً يندفعون ويخافون أن يقعوا في كبيرة؟ أليس هذا تناقض؟ هل يمكنك أنت وأنت تنطلق لإرشاد الناس في ميادين المواجهة فنقول لهم ما قال الله في القرآن الكريم: أن الفرار من الزحف يبوء الإنسان فيه بغضب من الله، وأنه من الكباثر، وأنت من كنت تقول لهم سابقاً: أن الرسول سيسفخ لأهل الكباثر، وأنت من كتبت فوق روضة الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) على أحد أبواب روضته المطهرة [شفاعتي لأهل الكباثر من أمتي].

هذا الحديث وحده، وهذه العقيدة وحدها هي مما يحول دون تربية جيش إسلامي يصمد في وجه أعداء الله مهما كانت قوتهم.

نقول لأولئك الدعاة الذين يملأون محاريب المساجد بأجسامهم الدسمة والضحمة: نحن الآن في مواجهة مع اليهود والنصارى، في مواجهة مع

## الطيران الأمريكي يقصف مناطق سكنية سورية بأسلحة محرمة دولياً

الحسبة : متابعة

يوصل طيران «التحالف الدولي» الذي تقوده أمريكا عدوانه على الأراضي السورية تحت ذريعة محاربة إرهابيي «داعش»، حيث قصف أمس السبت بأسلحة محرمة دولياً بلدة هجين في ريف دير الزور الجنوبي الشرقي.

وذكرت مصادر سورية أن «التحالف الأمريكي» قصف عدة مناطق في مدينة هجين شرق مدينة دير الزور بنحو 110 كم بقنابل الفوسفور الأبيض المحرمة دولياً، دون أن تتحدث عن وقوع ضحايا بين المدنيين.

ونشر نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي صوراً للغارات الأمريكية على مدينة هجين تظهر استخدام قنابل الفوسفور. وكانت مقاتلتان تابعتان للطيران الأمريكي نفذتا في الـ 8 من الشهر الماضي غارات على بلدة هجين باستخدام ذخائر فوسفورية مشتعلة وفق بيان لوزارة الدفاع الروسية.

وسبق «التحالف الأمريكي» أن أقر باستخدامه قنابل «الفوسفور الأبيض» في غاراته على مدينة الرقة في حزيران من العام الماضي بذريعة ما سماه «التعيين والإخفاء»، حيث أسفرت الغارات آنذاك عن استشهاد وإصابة عشرات المدنيين ووقوع دمار كبير في المنازل.



## الهلال الأحمر الليبي يعثر على مقبرة جماعية غرب مدينة سرت

الحسبة : متابعة

عثرت فرق الهلال الأحمر الليبي، على مقبرة جماعية ضمت 40 جثة في منطقة الظهر غرب مدينة سرت.

وقال الهلال الأحمر، في تغريدة عبر حسابه «تويتر»: «عقب ورود بلاغ من السلطة المحلية عن وجود مقبرة في منطقة الظهر غربي مدينة سرت، تمكن فريق الطوارئ التابع للهلال الأحمر الليبي فرع سرت ولمدة 3 أيام متتالية من انتشال 40 جثة وتسليمها للسلطات»، مؤكداً أن عملية الانتشال لا تزال مستمرة.

وكان مصدر أمني ليبي، أعلن الإثنين الماضي، العثور على مقبرة جماعية في الضواحي الغربية لمدينة سرت، مؤكداً تكليف فريق عسكري بزيارة الموقع ومعاينة المكان، وإبلاغ الجهات ذات العلاقة بالهلال الأحمر الليبي والنيابة العامة والبحث الجنائي بالنتائج.

وقال «المقبرة تضم رفات متحللة، ولم يُعرف بعد عدد الأشخاص المدفونين فيها».



بلغت الحصيلة 7 شهداء و252 جريحاً بينهم 50 طفلاً و10 نساء:

## غزة تشيع شهداء «انتفاضة القدس» وحماس تؤكد استمرار مسيرات العودة حتى إسقاط «صفقة القرن»



الحسبة : فلسطين المحتلة

وأفاد القدرة بتسجيل 252 إصابة وصلت للمستشفيات منها 154 بالرصاص الحي، ومن بين الإصابات 50 طفلاً و10 نساء ومسعفان وصحفي.

وفي السياق شجعت جماهير قطاع غزة بعد ظهر أمس السبت جثامين السبعة الشهداء الذين ارتقوا خلال مشاركتهم في «انتفاضة القدس»، بمشاركة الآلاف من الفلسطينيين الذين أكدوا الوفاء لدماء الشهداء والاستمرار في التصعيد الشعبي حتى تحقيق الاستقلال والتحرر.

وأفادت مصادر إعلامية فلسطينية بأن مواكب تشييع الشهداء انطلقت من عدد من مستشفيات القطاع؛ وهي مستشفى شهداء الأقصى وسط القطاع، ومستشفى ناصر في خان يونس، والشفاء في مدينة غزة، إلى منازل ذوي الشهداء لإلقاء نظرة الوداع على جثامينهم، وأداء صلاة الجنازة ومواراتهم الثرى

وصل عدد الشهداء الفلسطينيين المشاركين في مسيرة «انتفاضة القدس» التي أقيمت، أمس الأول، شرق قطاع غزة ضمن فعاليات مسيرة العودة الكبرى، إلى سبعة شهداء وعشرات الجرحى، إثر الاعتداء والقمع الصهيوني على المتظاهرين.

وأعلن الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في غزة في تصريحات صحفية، أشرف القدرة، أن 7 شهداء وصلوا للمستشفيات، وهم: أحمد إبراهيم زكي الطويل (27 عاماً)، ومحمد عبد الحفيظ يوسف إسماعيل (29 عاماً)، وأحمد أحمد عبدالله أبو نعيم (17 عاماً)، وعبدالله برهم الدغمة (25 عاماً)، وعفيفي محمود عطا عفيفي (18 عاماً)، تامر اياد محمود أبو عرماتة (22 عاماً)، ومحمد عصام محمد عباس (21 عاماً).

## 44 قتيلاً وجريحاً في تفجير استهدف تجمعاً انتخابياً شمال أفغانستان



الحسبة : متابعة

قُتل 12 شخصاً على الأقل، وأصيب 32 آخرين أمس السبت، في انفجار استهدف تجمعاً انتخابياً لإحدى المرشحات بقرية الرستك، التابعة لإقليم تخار، شمالي أفغانستان.

التأخير، في البلاد التي تعاني من احتلال أمريكي منذ 17 سنة. ولم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن الحادث، لكنها تأتي وسط تزايد هجمات طالبان و«داعش» الذين هدوا باستهداف العملية الانتخابية برمتها.

وأوضحت مصادر إعلامية نقلاً عن شهود عيان إن «التفجير كان بواسطة عبوات ناسفة مثبتة في دراجة نارية». ومن المقرر أن تجري أفغانستان انتخابات برلمانية في 20 أكتوبر الجاري، وستجري بعد الكثير من

وقالت وسائل إعلامية أفغانية: إن «12 شخصاً على الأقل بينهم ضابط بالمديرية الوطنية للأمن، ورجل شرطة، قتلوا، وأصيب 32 آخرون، في تفجير استهدف تجمعاً انتخابياً لإحدى المرشحات، بعد ظهر أمس السبت، في قرية الرستك بإقليم تخار».



طالما الحرية موجودة في النفوس والإيمان موجود في القلوب والاعتماد على الله استراتيجية الموقف فلا وهن ولا ضعف ولا انكسار ولا تراجع ولا هزيمة أبداً، طالما الإنسان هو حر الأرض ستتحرك والإمكانات ستعود والحقوق ستستعاد المهم هو الحفاظ على هذه الحرية.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير:  
صبري الدرواني

**المسيرة**

العدد (518) 5 صفر 1440هـ - 14 أكتوبر 2018م

## مخاطر الوهابية التكفيرية



أحمد الحبيشي

تشهد المنطقة العربية منذ عام 2011، مؤامرات خطيرة تستهدف إعادتها لجهود الاستعمار الرجعية والتبعية، ولعل القاسم المشترك بين مخرجات (الربيع العربي) الذي خطط له ومولته وأشرفت على تنفيذه واشنطن وتل أبيب والرياض، بالتنسيق مع التنظيم الدولي للإخوان المسلمين وممالك النفط والجماعات الوهابية التكفيرية، هو استخدام ورقة «الإسلام السياسي»؛ بهدف تنفيذ مخطط تفكيك الدول والجيوش التي ولدت من رحم الكفاح الوطني ضد الاستعمار ومن أجل التحزب والاستقلال.

في هذا السياق تزايدت مخاطر الجماعات الإرهابية التكفيرية المسلحة والخطاب الطائفي والعنصري والناطق، تحت مسمى (المقاومة الشعبية أو المعارضة المعتدلة) بدعم وإسناد عسكري ومالي وسياسي وإعلامي من القوى الاستعمارية والرجعية والصهيونية؛ من أجل خدمة مشروع

البقية ص 8

## هناك ما يشبه إرهابات ثورة الـ14 من أكتوبر

سليم المغلس \*

فنلاحظ تغيراً كبيراً في قناعات وتوجهات الكثير ممن كان مخدوعاً من أبناء شعبنا بالشعارات والعناوين الزائفة التي رفعتها دول الاحتلال في بداية الأمر، حيث وهذا الوعي أوجدته تراكمات من ممارسات المحتلين منذ أكثر من ثلاثة أعوام وهو يعيث فساداً في البلاد فسيطروا على المطارات والموانئ والمنافذ البرية وعطلوها وسيطروا على منابع النفط ويحاولون مد أنابيب نفطهم في المهرة وغيرها من التحويلات الاستعمارية، إضافة إلى تفكيك المجتمع اليمني وتمزيقه وخلق الصراعات فيما بين مكوناته وإنشاء الجماعات المسلحة المتناقضة وإهانة وإذلال اليمنيين وارتكاب كل الجرائم والانتهاكات بحق اليمني وأرضه وعرضه، إلى أن وصل إلى استهداف القوات الضرورية لحياة الشعب بحربه الاقتصادية البشعة.



انعكس هذا الوعي إلى ارتفاع أصوات جماهيرية ومجتمعية وسياسية ترفض الاحتلال وممارساته تجسدت بمسيرات ووقفات احتجاجية في المحافظات المحتلة تحت شعارات وعناوين عدة؛ كونها انطلقت بشكل غير منظم وبغفوية كانفعالات تلقائية ضد ممارسات

التي لم تعد تخفى على أحد الأطماع والتحويلات العسكرية الأمريكية والبريطانية التي تسعى لتواجد مستمر ببناء قواعد عسكرية في المحافظات الجنوبية تهيمن فيها على البلد ومقدراته. إلا أن الذكرى الـ ٥٥ من الثورة المباركة تأتي في ظل وعي شعبي متنامي ومتسارع بأهداف المستعمر البغيض وأطماعه ومساغيبه للسيطرة على الأرض والثروة وعلى التحكم بالممرات المائية وكذا أصبح مكشوفاً في مخططاته التي تستهدف الشعب اليمني بكل مكوناته وتهدف إلى تدمير البلد وتمزيقه أرضاً وإنساناً.

البقية ص 8

\*عضو المكتب السياسي لأنصار الله

حيث لم تعد تخفى على أحد الأطماع والتحويلات العسكرية الأمريكية والبريطانية التي تسعى لتواجد مستمر ببناء قواعد عسكرية في المحافظات الجنوبية تهيمن فيها على البلد ومقدراته. إلا أن الذكرى الـ ٥٥ من الثورة المباركة تأتي في ظل وعي شعبي متنامي ومتسارع بأهداف المستعمر البغيض وأطماعه ومساغيبه للسيطرة على الأرض والثروة وعلى التحكم بالممرات المائية وكذا أصبح مكشوفاً في مخططاته التي تستهدف الشعب اليمني بكل مكوناته وتهدف إلى تدمير البلد وتمزيقه أرضاً وإنساناً.

لا أحد يختلف مع ما جاء في رسالة فتحي بن لزرق إلى عقل حوثي، بخصوص الموقف من الاحتلال، ولكن لا يمكن إنكار أن بعضهم رغب بالتدخل الإماراتي والسعودي وعبر عن امتنانه وشكره وبرر حتى جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها الطائرات السعودية والإماراتية، ووصل الأمر إلى تقبل عمليات القتل الجماعي التي ارتكبتها الطائرات بحق المرتزقة أنفسهم؛ باعتبارها أخطاء غير مقصودة مع أنها تكررت، وكان الواضح أنها عمليات قتل مع سبق الإصرار والترصد، وتعبّر عن نوايا عدوانية الهدف منها قتل اليمني المؤهل والقادر على حمل السلاح ومنع وجود قوات يمنية مؤهلة حتى لو كانت اليوم أداة بيد المحتل البدوي المتوحش الذي يعمل لتنفيذ مخطط صهيوني يستهدف تفكيك كُـل الدول العربية بدون استثناء وبأيدي عربية

## توضيح و شهادة

حسن زيد

وبالمال العربي.

لقد رحب الإخوة بالقوات الإماراتية ولا تزال الكثير من القيادات السياسية الحزبية تقف

من فضلات موائد الإمارات وتراهن على أنها ستكون معتمدة للاحتلال الإماراتي كما كان السلاطين والمشايخ تحت الاحتلال البريطاني، ولا يزال بعضهم يبرر للإمارات والسعودية جرائمهما التي وصلت حد انتهاك الأعراض واغتصاب الرجال والنساء والعمل على تفكيك وتفجيت النسيج الاجتماعي للمحافظات الجنوبية وخلق مقومات وعوامل صراع لا تنتهي من خلال تكوين مليشيات متناحرة ليس على مستوى المحافظات بل وعلى مستوى المديرية، وتفرض حصاراً وتجويعاً للمواطنين كي يعيشوا كأجراء باليومية وتسنوني على الموارد وتسيطر على الجزر والموانئ وتعطل المشاريع والخدمات، وتتصرف في المناطق المحتلة حتى في تعاملها مع من يسمون



البقية ص 8

## كلمة أخيرة

### أكتوبر المجيد يستعيد روحه

د. أحمد الصعدي

في الذكرى الثانية والخمسين لثورة 14 أكتوبر المجيدة عام 2015 كانت نشوة ولوثة ((التحرر)) تدير رؤوس سياسي وناشط جبهة التحريب بالاحتلال الخليجي، فتنكر المنخرطون في إحراق البخور عند أقدام الغزاة روح ومعنى ثورة 14 أكتوبر، وإمعاناً في النكران رفعوا صور قادة دول الغزو ملوك وشيوخ الخليج في ساحة العروض بخور مكسر بدلاً عن صور ثوار أكتوبر وشهادتها، وهي الثورة التي كان يقام الحفل في ذكراها. هذا المنظر الغرائبي ربح مشاعر الإعلام السعودي اللصيق بأرفع دوائر الحكم في بلاده جمال خاشقجي فتساءل: ماذا تصنع أيها التاريخ، معلقاً على رفع صور ملوك وشيوخ الخليج، حيث كان يقف سالم ربيع علي وعبدالفتاح إسماعيل وعلي ناصر محمد وكبار قادة الحزب والدولة في

البقية ص 8

20+ %  
رصيد مجاني تراكمي

20 % رصيد داخل الشبكة + 20 رسالة SMS لجميع الشبكات المحلية

بمناسبة الذكرى 14 لتأسيس الشركة وذكرى أعياد الثورة اليمنية

- مدة العرض شهر تبدأ من 20 سبتمبر - 20 أكتوبر 2018م  
- العرض لجميع المشتركين ( الفوترة والدفع المسبق )  
- العرض لكل عملية شحن بقيمة 400 ريال فما فوق  
- يستخدم الرصيد المجاني خلال 24 ساعة من عملية الشحن

معنا .. إتصالك أسهل

Yemen Mobile  
يمن موبايل

معا نداوي جراحهم ..  
للتبرع عبر حساب كاك بنك 1005328099

مؤسسة الجرحى  
رعاية متكاملة للجرحى  
الجمهورية اليمنية - صنعاء - شارع حده

هاتف: 00967-1-435219 فاكس: 00967-1-435219 إيميل: info@woundedfoundation.org